يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

VOL 9/36 — 12.6.1979

حزيران ١٩٧٩ ، ١٧ رجب ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٩

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ا.

מחיר: 5 ל"י

PRICE 5 I. L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

جولة مفاوضات "الادارة الذاتية" في الاسكندرية تبدأ علناً وتستمر وراء أبواب مغلقة

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — لا تزال المفاوضات المصرية — الاسرائيلية — الامريكية حول تطبيق « الادارة الذاتية » في الضفة والقطاع المحتلين جارية في فندق « نسان اسطفانو » في الاسكندرية .

وقد بدأت هذه المفاوضات أمس ، الاثنين ، في جو متوتر الى حد ما بسبب الانتقاد الشخصي ، الذي وجهه موسى صبري ، رئيس تحرير « الاخبار » ، الى رئيس وزراء اسرائيل ، متهما بيغن . وقد ضخم بعض الصحفيين الاسرائيليين هذا الانتقاد فاعلنوا ان من الممكن ان تقطع اسرائيل مفاوضات « الادارة الذاتية » ما لم توقف الصحافة المصرية هجومها على بيغن .

ولاحظ المراقبون ان المسؤولين المصريين لم يهددوا بقطع المفاوضات حتى بعد قرار اقامة مستوطنة « ألون موريه » الكولونيالية على أراضي « روجيب » في منطقة نابلس المحتلة .

وكما كان متوقعا اقتصر افتتاح هذه الجولة (الثانية) من مفاوضات « الادارة الذاتية » على اعلان كل من الطرفين المصري والاسرائيلي موقفهما ازاء الموضوع .

فرئيس الوفد الاسرائيلي ، وزير الداخلية ، يوسف بورغ اعلن ان اسرائيل لم تتعهد لا بموجب اتفاقي « كامب ديفيد » ولا بموجب معاهدة الصلح الاسرائيلية — المصرية ان تتوقف عن الاستيطان (الكولونيالي) في المناطق المحتلة (الضفة والقطاع) ولذلك فلا أساس للزعم ان الاستيطان غير شرعي .

ورئيس الوفد المصري ورئيس الوزراء ، مصطفى خليل ، اعلن ان الضفة الغربية ليست لاسرائيل وهي أراضي احتلت بالقوة . والاستيطان فيها يتعارض مع قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي لا يجيز ضم الاراضي المحتلة بالقوة .

وبعد الافتتاح بدأت المفاوضات الثلاثية وراء ابواب مغلقة وتناولت ، كما استنتج الصحفيون ، امورا ادارية .

ولا يتوقع المراقبون ان تنتهي هذه الجولة الى شيء .. وسيتقرر في ختامها الجولة الثالثة التي ستجري في هرتسليا حسب اتفاق الطرفين .

وكالعادة حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية ، في سبيل تضليل الرأي العام واستنفار تأييده التظاهر بالصمود ازاء « الاعداء » فاعلنت ان موقف الوفدين المصري والامريكي متوافقان ازاء الوفد الاسرائيلي .

واشغلت وسائل الاعلام هذه المواطنين الاسرائيليين « بأزمة » بين وزير الحربية ، عيزر فايتسمان ، وحكام مصر بسبب تصريحه ان

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

نابلس تتصدى للاستيطان الكولونيالي بالاضراب مسيرة الى أراضيها المصادرة في "روجيب"

حركة « السلام الان » تتظاهر احتجاجا على المستوطنة الكولونيالية « ألون موريه » ✱ « دافار » و « عل همشمار » تستنكران الاستيطان الاستفزازي ✱ حتى بريجنسكي يحذر من خطر ردة في « الاندفاع نحو السلام » ✱ النظام الساداتي يشجب ! ولكنه يستعد لمفاوضات « الادارة » ! ✱

لمحرر « الاتحاد » السياسي — واجهت نابلس الهجمة الاستيطانية الكولونيالية على روجيب بالاضراب العام الذي شمل جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية

…قت نفسه اقام المواطنون المتاريس وحرقوا الاطارات احتجاجا على نهب اراضي …ب لاقامة استيطان كولونيالي عليها .

…الرغم من تهديدات الحكم العسكري صمد الاهالي في اضرابهم ولم يخفف من جلال …جنود الاحتلال حطموا ابواب بعض الحوانيت ليوحوا بان الاضراب انتهى .

…رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، انه سيتباحث مع قادة الضفة الغربية المحتلة …ات الشعبية بعد هذا العدوان الشرس على حقوق الجماهير العربية الفلسطينية .

…حلات التي طرحت في … يقوم بها اهالي نابلس والقرى …رة الى روجيب (موقع … المجاورة لابلاغ المستوطنين موريه الكولونيالية) الكولونياليين انهم اعداء الشعب الفلسطيني .

هذا وتعرض الرئيس الشكعة لتهديدات الحكم العسكري ، الذي حول نابلس الى معسكر حرب من كثرة القوات العسكرية ، التي احتلت مواقع المدينة الاستراتيجية .

واجمع المراقبون على ان الهجوم الكولونيالي على روجيب تم قبل ان يتسلم اصحاب اراضي المنطقة اوامر الاستيلاء على اراضيهم . وذلك لتمنعهم من اللجوء الى القضاء ووضعهم امام الامر الواقع ..

كذلك هدفت سرعة احتلال اراضي روجيب (البالغة ٨٠٠ دونم) وطريقتها العسكرية الى الحيلولة دون توليد معارضة اسرائيلية كثيفة لهذه الخطوة الاستفزازية .

ومع هذا نجحت حركة « السلام الان » في تجنيد الآلاف من انصارها فتجمعوا في الموقع المقرر لاقامة مستوطنة « الون موريه » ، يوم السبت الماضي ، واقاموا حواجز على مداخل الموقع لمنع الكولونياليين من عصابة « غوش ايمونيم » من العمل لاعداد المستوطنة .

ويوم الاحد زار المتظاهرين من مؤيدي « حركة السلام الان » ومن معارضي الاستيطان الكولونيالي عدد من اعضاء الكنيست بينهم نائب الجبهة الدمقراطية شارلي بيطون ونائب حزب العمل (التجمع) يوسي سريد ونائب « شلي » ماير بعيل .

وتكلم يوسي سريد في الاجتماع الشعبي فقال اننا نناضل من اجل انهاء احتلال الضفة الغربية .. واضاف : هل نستطيع ان نلجم انفسنا دائما ؟ الا يمكن ان نصل الى الاستنتاج ، في يوم من الايام ، بان هذه الحكومة لا تفهم الا لغة التهديد والابتزاز وخرق القانون ؟

وتكلم عدد من زعماء حركة « السلام الان » . وطالبوا بوقف هذا الاستيطان الخطر .

وقد انتهت هذه المظاهرة بعد ان لبى وزير الحربية دعوة المتظاهرين ووعدهم بان ينقل شكواهم الى الوزارة !

وما ان انتهت المظاهرة حتى بادر الكولونياليون الى العمل في شق الطرق وسط حقول القمح الخضراء واستخدموا الجرافات في تلك الحقول لاعداد مواقع لمساكنهم .

وانتقدت بعض الصحف هذا الاجراء ولكنها اعتبرته خضوعا لعصابة « غوش ايمونيم » ، لا تطبيقا لنهج « التكتل » الاساسي ، القائم على الممارسة الصهيونية الكولونيالية في المناطق المحتلة والقائم على التمسك « بحق » اسرائيل في الاستيطان في « ارض اسرائيل » كلها !

وكتبت « دافار » في هذا الموضوع تحت عنوان « خارج الاجماع القومي » : بعد ان اعتبرت اقامة مستوطنة « الون موره » عملا خاطئا ، وخضوعا لاملاء عنيف املته مجموعة متطرفة على الحكومة ، كتبت : يعتبر اقامة المستوطنة عملا استفزازيا احمق .. يزعزع الاجماع القومي ! (١٠-٦-٧٩) .

اما « عل همشمار » فاكدت ان هذا الاجراء « يشوش علاقاتنا مع جيراننا العرب . والاسوأ من ذلك سيعرض لخطر اجراءات « السلام » ، التي بدأت لتوها بين مصر واسرائيل ، وتؤثر ايضا على نضال اسرائيل السياسي . كما يتضح منذ الان من ردود الفعل العالمية » ... (١٠-٦-٧٩) .

وفعلا انتقدت حتى الصحف الامريكية ، التي تؤيد اسرائيل عادة ، هذا الاجراء .. واضطر مستشار الرئيس كارتر في شؤون الامن القومي ، بريجنسكي ، ان يصرح ان هذا الاستيطان قد يسهم في عكس « الاندفاع » نحو « السلام » ! الذي منحته زخما « معاهدة السلام » ! المصرية الاسرائيلية . (١١-٦-٧٩) .

طبعا كانت ذريعة بريجنسكي ان هذا الاستيطان لم تسوغه « ضرورات الامن » ! الاسرائيلية .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

غداً ، تبحث الكنيست في المستوطنة الكولونيالية

القدس — لمراسلنا — ستبحث الكنيست غدا (الاربعاء) قرار الحكومة اقامة مستوطنة الون موريه (الكولونيالية) ومصادرة ٨٠٠ دونم من اراضي العرب الخاصة لاقامة المستوطنة وذلك بطلب تقدمت به كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وقد شجبت الجبهة في طلبها قرار الحكومة : وطالبت الكنيست بالغاء القرار ومنع الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة .

هيئات نابلس الوطنية تشجب اجراءات القمع

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — أرسل ممثلو الهيئات الوطنية في نابلس مساء أمس ، الاثنين ، ببرقية الى كل من الحاكم العسكري العام للضفة المحتلة ووزير الحربية الاسرائيلي يعلنون فيها استنكارهم وسخطهم الشديدين على عمليات الارهاب والقمع ، التي نفذتها سلطات الاحتلال في يوم الاضراب الشامل الذي اعلنته مدينة نابلس يوم الاحد ، أمس الاول ، احتجاجا على الاستيطان الكولونيالي على أراضيها . وجاء في البرقية : « ان الاضراب كان احتجاجا سلميا على الاستيطان ، لكن السلطات العسكرية قامت بكسر اقفال المخازن والدكاكين وفتحها بالقوة . كما قامت بمنع الصحفيين من ممارسة عملهم وطردهم بشراسة واعتقلت احدهم من سيارة رئيس البلدية . كذلك اعتقلت ٣ عمال من البلدية . اننا نستنكر هذه التصرفات التعسفية التي تتجاهل أبسط الحقوق والقواعد والقوانين معلنين رفضنا لسياسة الاستيطان ونطالب بالغاء مزارع الحقد والكراهية هذه المفروسة على أرضنا » .

وقد وقع البرقية كل من رئيس بلدية نابلس ورئيس الغرفة التجارية وامين عام اتحاد نقابات العمال ورئيس النقابات المهنية ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المدينة .

وكانت الهيئات قد تنادت لعقد مؤتمر لها في قاعة بلدية نابلس ، حال معرفتها بقيام المستوطنين بعملية الاعتداء على أراضي روجيب المحتلة . واعلنت تمسكها بحقها في الارض .

رئيس وزراء الهند موراجي ديساي يجرى مباحثات ودية في الاتحاد السوفييتي

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — يواصل رئيس وزراء الهند ، موراجي ديساي ، مباحثاته مع القادة السوفييت في موسكو ، التي وصل اليها أمس ، الاثنين ، قادما من طشقند ، عاصمة جمهورية أوزبكستان الاشتراكية الاتحادية ، حيث استقبله سكرتير عام الحزب الشيوعي الاوزبيكي ، شرف رشيدوف .

وصرح الزعيم الهندي الى الصحفيين انه سيناقش قضايا كثيرة مع الاصدقاء السوفييت وسنعقد اتفاقات اخرى بيننا هدفها تعميق وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون بين شعبينا .

وتأتي زيارة موراجي ديساي الى الاتحاد السوفييتي كمرحلة أولى في اطار جولة واسعة تستمر ١٢ يوما يزور خلالها أيضا بولونيا وتشيكو — سلوفاكيا ويوغوسلافيا .

ويشير المراقبون الى ان هذه الزيارة تجري في ظروف توطيد الصداقة السوفييتية الهندية . وصرح وزير

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

ثوار نيكاراغوا يهاجمون العاصمة ويحررون مناطق واسعة من النظام الدكتاتوري

مانغوا — الوكالات — يواصل ثوار جبهة التحرير الوطني في نيكاراغوا هجومهم الشامل على مواقع نظام سوموزا الفاشي الدموي ويحرزون الانتصارات العسكرية عليهم .

فقد نقل الثوار هجومهم ، أمس وأمس الاول ، الى شوارع العاصمة ، مانغوا ، حيث تدور معارك طاحنة بينهم وبين حرس النظام الدكتاتوري ، الذي يستخدم الدبابات والمصفحات في محاولة بائسة لرد هجوم الثوار ، في الوقت الذي يحرر فيه الثوار مواقع شاسعة في جنوب البلاد بالاضافة الى خمس مدن رئيسية حرروها سابقا .

وتشير وكالات الانباء الى تفسخ وتفكك سلطة سوموزا ، الامر الذي ظهر جليا في هرب أخيه الى امريكا ومحاولة وزير الداخلية الهروب من البلاد أيضا .

ويضيف المراقبون ان الثوار يلقون الدعم الواسع من جماهير الشعب في نيكاراغوا وهي تقدم لهم كل المساعدة المطلوبة ، الامر الذي يضعف من امكانات بقاء نظام سوموزا القمعي .

السادات « ينتصر » مرة أخرى في « الانتخابات » !

القاهرة — « انتصر » ! حاكم مصر انور السادات زعيم الحزب « الوطني » ! « الدمقراطي » ! في انتخابات مجلس الشعب ، التي جرت في نهاية الاسبوع الفائت . وفاز حزبه باكثر من ٨٥ في المئة من الاصوات وباكثر من ٣٠٠ من مقاعد المجلس .

ووقع ضحية هذا « الانتصار » قتيلان وجرح العشرات واعتقل الكثيرون .

وبرز التزوير في الانتخابات أمام الرأي العام المصري والعالمي حين نقضت « نتائج » الانتخابات الرسمية حقيقة نتائج الانتخابات في مركز كفر شكر ، حيث رشح نفسه زعيم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، خالد محيي الدين ، الحزب الذي يعارض بشجاعة وصلابة نهج السادات الاستسلامي .

فقد أعلنت وكالات الانباء ان خالد محيي الدين فاز على منافسه الساداتي

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

وفد الحزب الشيوعي البلغاري يصل البلاد غداً

تل أبيب — لمراسلنا — يصل الى البلاد غدا ، الاربعاء ، بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفد الحزب الشيوعي البلغاري برئاسة الرفيق نيقولاي ابراندجكوف ، عضو اللجنة المركزية ورئيس تحرير « الازمنة الحديثة » ، وعضوية الرفيق بوريس ابراموف ، رئيس قسم دائرة النشر ، والرفيق غريغور كراتشمارسكي ، موظف كبير في دائرة العلاقات الخارجية .

وسيمكث وفد الحزب الشيوعي البلغاري في البلاد عشرة أيام يجري خلالها محادثات مع وفد لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويلتقي بأعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية اخرى .

كما سيحل وفد الحزب الشيوعي البلغاري ضيفا على مناطق الحزب في البلاد .

عدوان وحشي على قرية سوردة المحتلة

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — نفذت قوات كبيرة من قوات الاحتلال الاسرائيلي عدوانا وحشيا جديدا .. كان هذه المرة على قرية سوردة المحتلة الواقعة على بعد ٥ كيلومترات من مدينة رام الله المحتلة (قرب مدينة بير زيت) .

ففي ساعات الفجر الاولى من يوم الخميس ، (٧-٦-١٩٧٩) ، داهمت قوات كبيرة من قوات الاحتلال ، مدججة بمختلف أدوات القمع والارهاب ، القرية بحجة البحث عن ابنائها الذين يدرسون في جامعة بير زيت .

وخلال ذلك فرضت نظام حظر التجول على القرية واخرجت جميع الذكور ابتداء من ابناء الـ ١٢ عاما حتى الـ ١٠٠ عام ، من بيوتهم وجمعتهم في مركز القرية قرب المدرسة حيث اخذ الجنود يضربونهم ويرفسونهم ويتكلون بهم ، ويجرون معهم تحقيقات استفزازية عشوائية حول ما يسمى بـ « الادارة الذاتية » و « زيارة السادات » . وكانوا يصرخون بهم : « الا يعجبكم السادات يا أولاد الـ .. » و « لماذا لا تريدون الاتونومية (الادارة الذاتية) » و « ما رأيكم في اغلاق جامعة بير زيت » و « من هم أعضاء لجنة الطلاب » .. وفي الوقت نفسه طلبوا من بعض الشبان أن يعملوا مع المخابرات الاسرائيلية . وحين رفضوا ذلك ضربوهم ضربا مبرحا .

وكانت ، في الوقت نفسه ، مجموعات أخرى من الجنود تقتحم البيوت وتجرى فيها تفتيشا استفزازيا تخريبيا بحجة البحث عن شبان لم تذكر أسماءهم .

وخلال هذا العدوان اعتقل الجنود ٨ شبان ثم أطلقوا سراحهم وعادوا واعتقلوهم بعد رفع حظر التجول (في الساعة الواحدة ظهرا) والشبان هم : هشام محمود عبد الله اسعد وزهير محمود ابراهيم وعقاب عبد القادر عبد الصمد ومحمد عبدالله البزاز (وجميعهم طلاب في جامعة بير زيت) ومحمد عبد الرحمن طه وبدر سعيد عبد القادر ونزار عبد العزيز يونس ومحمد موسى عبد الصمد .

وتحاول المحامية فيليتسيا لانغر لقاء هؤلاء المعتقلين منذ اعتقالهم ، الا ان سلطات السجون ودائرة المخابرات الاحتلالية رفضتا ذلك . وكانت السلطات رفضت في البداية التصريح للمحامية عن مكان وجود المعتقلين ، وفقط بعد تدخل المستشار القضائي للحكومة عرفت المحامية انهم معتقلون في سجن رام الله .

هذا ولا تزال قوات الاحتلال ترابط في قرية سوردة وتقيم الحواجز على طول الطريق اليها . كما وانقطع الاتصال التلفوني عن القرية منذ العدوان عليها .

استمرار اغلاق جامعة بير زيت

ومن جهة أخرى نشرت الصحف الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال لا تنوي اعادة فتح جامعة بير زيت خلال هذه السنة الدراسية على الرغم من اتساع حملة التضامن مع طلاب الجامعة ومعلميها وشمولها أوساطا ليبرالية في شتى انحاء العالم .

إجتماع كولومبو يدين المعاهدة الانفرادية ويدعو لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني

كولومبو — الوكالات — انهى وزراء خارجية دول عدم الانحياز اجتماعهم الذي عقدوه في عاصمة سريلانكا ، أمس الاول ، الاحد .

وأصدر الاجتماع بيانا ختاميا دان فيه بشدة المعاهدة الاسرائيلية — المصرية الانفرادية ، التي عقدت باشراف الولايات المتحدة الامريكية ، وأدت الى تفاقم التوتر في منطقة الشرق الاوسط وتصاعد سياسة التوسع والاستيطان الكولونيالي الاسرائيلية .

وجاء في القرار : « ان ما يسمى « بمعاهدة السلام » هو انتهاك لقرارات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ولقرارات وتوصيات مؤتمرات حركة عدم الانحياز . وهذه المعاهدة ، التي لا تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ، هي معاهدة غير شرعية » .

ودعا البيان الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز الى رفض هذه المعاهدة وعدم الاعتراف بها ، في الوقت الذي دان فيه سياسة الولايات المتحدة الامريكية وسعيها الى فرض حلول على شعوب المنطقة تخدم مصالحها الامبريالية .

واكد القرار حق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني ، ورفض كل أشكال الحلول والمشاريع الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية . كما أكد حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة مجددا .

واعلن البيان ان دول حركة عدم الانحياز تؤيد وتتضامن مع نضال حركات التحرر القومي في جنوب افريقيا من اجل الحرية والاستقلال ، ودان الانظمة الغربية التي تواصل تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية للانظمة العنصرية .

كما اكد البيان تضامن المشاركين في المؤتمر لحق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير والاستقلال .

وشدد البيان الختامي على ان دول حركة عدم الانحياز متمسكة بالنضال من اجل كبح جماح التسلح وتعزيز الانفراج الدولي ونشره ليشمل العالم كله . ودعا في هذا الاطار ، الى استئناف المباحثات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية حول تحويل المحيط الهندي الى بحيرة سلام .

ويذكر ان مواقف الولايات المتحدة الامريكية من هذه القضية أدت الى قطعها في وقت سابق .

ولاحظ المراقبون ان اجتماع كولومبو لم يقر عدة أمور كانت مطروحة على جدول أعمال المؤتمر برز من بينها اقتراح الدول العربية تعليق عضوية مصر في منظومة دول عدم الانحياز ومسألة تمثيل كمبوتشيا .

وقرر المجتمعون بحث هاتين القضيتين في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المزمع عقده في هفانا ، كوبا ، في ايلول القادم .

الجزائر تحذر من أخطار عدوان مغربي عليها

الجزائر — الوكالات — حذرت جمهورية الجزائر الدمقراطية من اقدام النظام المغربي على الاعتداء على أراضيها لما سيجره هذا العدوان من اخطار على المنطقة وعلى العلاقات بين الشعبين .

وجاء في المذكرة التي ارسلتها الجزائر الى اعضاء مجلس الامن الدولي ان النظام المغربي يعد للاعتداء على الاراضي الجزائرية بذريعة ملاحقة ثوار البوليساريو (الصحراء الغربية) .

وكان الملك المغربي الحسن الثاني قد أصدر أوامره ، يوم الاربعاء الماضي ، بملاحقة ثوار الصحراء الغربية الذين « يتسللون » حسب اقواله من الجزائر .

وحذرت صحيفة « المجاهد » من الاقدام على مثل هذه المغامرة وقالت : ان حل مشكلة الصحراء الغربية لن يأتي عن طريق شن العدوان على الاراضي الجزائرية ، بل بالاعتراف بحق شعب الصحراء الغربية في تقرير مصيره واستقلاله ، وذلك بانسحاب قوات النظام المغربي من أراضي الصحراء الغربية المحتلة .

واضافت الصحيفة ان الجزائر ستتصدى لكل عدوان يقع على أراضيها وستستمر في دعم حق شعب الصحراء الغربية العادل ونضاله الشرعي .

الاحتلال يفرض « السيادة الاسرائيلية » على هضبة الجولان السورية المحتلة

الناصرة — لمراسلنا — في احتفال رسمي باشتراك قائد جيش الاحتلال الاسرائيلي في الشمال ، الجنرال أفيغدور بن غال ، ونائب مدير عام وزارة الداخلية الاسرائيلية ، منير شاحر ، وحاكم لواء الشمال ، يسرائيل كينغ ، أعلن اول امس ، الاحد ، عن اقامة مجلس اقليمي تابع لوزارة الداخلية يضم جميع المستوطنات الاسرائيلية في هضبة الجولان السورية المحتلة وعددها ٢٤ مستوطنة (باستثناء مستوطنة كتسرين التي تعتبر مدينة !) .

وعلى خلاف المجالس الاقليمية ، التي اقيمت في المناطق الفلسطينية المحتلة ، منحت السلطات الاسرائيلية مجلس مستوطنات الجولان الاقليمي صلاحيات واسعة منها : فرض « سيادتها » على معظم اراضي الهضبة (وليس على السكان فقط) وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها .

واكد منير شاحر ذلك في خطابه الاحتفالي فقال : « هذه هي اول مرة يطبق فيها القانون الاسرائيلي بشكل شامل على احدى المناطق — المحتلة — والامر الجديد ان هذا المجلس يتمتع بالمساواة في القضايا البلدية مع سائر البلدات في اسرائيل » .

واكد منير شاحر : ان لهذا القرار اهمية خاصة ليس من الناحية الادارية فقط ، بل من الناحية السياسية أيضا .

« الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل »

هذا واجتمعت سكرتيرية « الكيبوتس الموحد » مساء اول امس وقررت تثمين قرار سلطات الاحتلال عاليا مؤكدة ان الجولان « جزء لا يتجزأ من اسرائيل » .

وكان أعضاء الكيبوتس الموحد وعناصر اخرى في حزب العمل و « التجمع » بادروا الى توقيع

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

لمحة

…جوب تحري رياء …سة الامبريالية الامريكية

…جت بعض الصحف الاسرائيلية لنبأ ورد من …يزعم ان الادارة الامريكية اوضحت لاسرائيل …ها تنظر « بقلق » الى عملية انتقال السلاح … الذي تسلمته اسرائيل من الولايات المتحدة ، …عصابة الانعزاليين الفاشيين في « دويلة القليعة » … الاسرائيلية في جنوب لبنان .

…برت « دافار » (٧ حزيران ١٩٧٩) ان هذا …ينبع من شعور ادارة الرئيس الامريكي كارتر …ئيل تخرق التزاماتها بموجب شروط المساعدات الاجنبية ، التي تحظر على كل دولة تتسلم سلاحا …ن تحوله الى آخرين (طرف ثالث) بدون موافقة … المتحدة .

…افت ان الادارة الامريكية ابدت هذا « القلق » …رب عدد من أعضاء الكونغرس عن استيائهم من …سؤولين الاسرائيليين في هذا الشأن .

…د ذلك قررت « دافار » : ان ادارة كارتر … على دعم زعيم عصابة الانعزاليين (الفاشيين) …اد ، بطرق غير مباشرة ، تنظر بخطورة الى … جنوب لبنان .

…ك في ان الادارة الامريكية هدفت ، من وراء …باء قلقها الى الصحافة الاسرائيلية ، الى اقناع …ام اللبناني بحرصها على وحدة أراضيه وسيادته .

…كد هذا الامر مراهنة محافل هامة في النظام … لبنان على الولايات المتحدة لتقوم بالدور الحاسم … مشكلة الجنوب اللبناني واعادة السيادة اللبنانية … الجنوب .

…ن من الرياء المفضوح ان « تقلق » الادارة … الامريكية من تزويد اسرائيل عصابة الانعزاليين … لان ذلك يخرق شروط المساعدة الامريكية … ولا « تقلق » من استخدام اسرائيل السلاح … على أوسع نطاق ، في حرب الابادة الكثيفة ، … على الشعب العربي الفلسطيني والشعب … اللبناني بذريعة ضرب المقاومة الفلسطينية المتحالفة … الوطنية اللبنانية .

…لال الايام الاخيرة لم تتوقف القوات الاسرائيلية … ضرب المواقع الفلسطينية واللبنانية لا في الجنوب … بل في الشمال من الجو والبحر والبر أيضا .

… القتلى والجرحى سقطوا من جراء هذه … الوحشية ولم تبد الادارة الامريكية « قلقا » او … من جراء ذلك .

… الم تزود الولايات المتحدة الانعزاليين الفاشيين — الكتائب والاحرار — بالسلاح عن طريق … ابرات الامريكية (السي. آي !!) واسرائيل ؟ … اوقفت الامبريالية الامريكية سيل الاسلحة الى … مزاليين الان ؟

… قررت « دافار » ، وكانت صادقة في ذلك على … ادارة كارتر تعمل على دعم زعيم العصابة … في الجنوب ، سعد حداد ، بطريقة غير مباشرة . …ك اكدت ان « خلافها » المعلن مع حكام اسرائيل … الشكل او التكتيك . ولا يمثل قلقا واقعيا ، بل …ل في اطار متطلبات مؤامرة « كامب ديفيد » على …عب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب …

… حق الشعوب العربية ان تفتخر انها لم تعد تؤخذ …رات .. وهي ترى بوضوح رياء السياسة … الامريكية .

…ن ادل على ذلك من اجماعها على رفض مؤامرة …صلح المنفرد بين اسرائيل ومصر ومخطط … الذاتية » .

…ن ادل على ذلك ، على الساحة اللبنانية ، من …وى الوطنية اللبنانية المتحالفة مع المقاومة … على تسوية الازمة اللبنانية عبر مقاومة … الامبريالية الامريكية والضغوط الاسرائيلية .

… هذا الصدد يقوم رفض هذه القوى دعوة رئيس …رائيل حكومة لبنان الى عقد « لواء السلام » ! …ن بدور حاسم .. فهذه الدعوة تهدف الى ضرب … الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية …اقع القوى الانعزالية الفاشية في الشمال … اللبناني .

… هنا نقرر ان لا أمل في التآمر الامبريالي على … الشعوب العربية ..

مهرجانات احتفالية بيوم الطفل العالمي في جميع أنحاء البلاد

مسابقة رسوم لاطفال في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من لجنة عام الطفل العالمي المنطقية في الناصرة ، وبمشاركة ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية ، وفد يوم الجمعة الماضي اكثر من ١٦٠ طفلا وطفلة وجمهور من المربين الى قاعة بيت الصداقة في المدينة للمشاركة في مسابقة رسوم الاطفال ، التي اقيمت على شرف يوم الطفل العالمي واسهاما في النشاطات القطرية لعام الطفل العالمي .

وجرت المسابقة بحضور رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، ونائب رئيس البلدية ، المحامي وليد فاهوم .

افتتحت المسابقة الاخت نائلة جبران ، وتحدثت للاطفال عن يوم الطفل العالمي ودور الكبار في توفير السعادة لكل طفل . وقدمت الرسام عبد عابدي الذي تولى شرح المسابقة وشروطها للاطفال .

وتجول المسؤولون بين الرسامين الاطفال من جيل ٥ وحتى ١٠ سنوات ، الذين قاموا وبدون اي تدخل من الكبار برسم الرسومات المختلفة ، التي تعبر عن عالم وتصور وانطباع كل منهم . وكانت مواضيع الرسومات مختلفة . منها من عرض الفرح وحلقات الرقص ومنها من صور الدمار والقنابل المتساقطة على البيوت الآمنة ، ومنها من عبر عن مستقبل المنطقة وحتمية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل . ومنها ما عكس اعمال الارهاب والقمع الاحتلالية .

وقد اظهرت بعض الرسومات نتائج الاعمال التطوعية لتجميل الناصرة وقراها .

بعد ذلك قامت لجنة التحكيم ، المؤلفة من عبد عابدي ومروان دويري وعبد الرازق استيتية وزهيرة صباغ ووليد فاهوم وراجح عياشي ونائلة جبران ومها عبدو ، بفرز الرسومات الناجحة واختارت عشرين من انجحها سيتم ارسال عدد منها الى معرض رسوم الاطفال في موسكو . كما سيتم عرض كل الرسومات في اللقاء القطري اليهودي — العربي المزمع عقده قريبا .

هذا وتم في نهاية المسابقة عرض فيلم للاطفال وبرنامج فني ، عزف وغناء ، كان من الاطفال واليهم . كما وزعت حركة النساء الدمقراطيات الشراب والبسكويت على المشتركين .

عكــــا

عكا — لمراسلنا — زارت عضوات لجنة عام الطفل العالمي في عكا ، يوم الاربعاء الاسبق ، بساتين الاطفال في المدينة ووزعن الحلوى على حوالي ٥٠٠ طفل وطفلة . وتحدثت عضوات اللجنة سلوى موسى وعائشة موسى وحنان حجازي وقدمن الهدايا وشعار عام الطفل العالمي لبساتين الاطفال .

هذا وقامت عضوات لجنة الطفل العالمي نبيهة مرقس ونهلة مصري بزيارة ٤ بساتين اطفال في قرية الجديدة ، التي تحوي ١٢٠ طفلا وطفلة .

تلاميذ بيت جن

بيت جن — لمراسلنا — برعاية مجلس محلي القرية ، ولجنة عام الطفل العالمي ، اقيم احتفال ضم حوالي ١٥٠٠ من تلاميذ القرية في المدرستين الابتدائيتين . وشارك في الاحتفال اعضاء من المجلس المحلي والهيئة التدريسية ، ولجنة الاباء وممثلة لجنة عام الطفل العالمي . وقد تكلم امام التلاميذ كل من السيد حسن قيس نائب رئيس المجلس المحلي ونجيبة غطاس ، عن لجنة عام الطفل . وشاركت لجنة الاباء ممثلة بكل من حرب حرب ، ومحمد نفاع . وبهذه المناسبة قدمت ضيافة متواضعة للتلاميذ ، وقدم كل من نائب رئيس المجلس المحلي ، وممثلة لجنة عام الطفل هدية تذكارية لمدرستي القرية . وقد لاقى الاحتفال — وهو الاول من نوعه في القرية — استحسان التلاميذ والهيئة التدريسية ولجنة اولياء امور الطلاب .

ايفيت مسلم بكلمة قصيرة حيت فيها الاطفال بعيدهم واكدت اهمية قرار الامم المتحدة الاعلان عن عام ١٩٧٩ عام الطفل العالمي .

وقدم الاب الياس شقور كلمة للاطفال في هذه المناسبة متمنيا ان يعيش الاطفال في ظروف السلام العادل .

والقى الرفيق مرشد سليم ، رئيس مجلس محلي عبلين ، كلمة حيى فيها الاطفال بعيدهم . وقارن بين اوضاع الاطفال في بلادنا واوضاع الاطفال في العالم الاشتراكي .

ووزعت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات بيان الحركة القطري تحت شعار « السلام والعدل يؤمنان طفولة سعيدة » .

عبلـــين

عبلين — لمراسلنا — احتفلت جماهير عبلين برعاية المجلس المحلي ولجنة الطفل في المجلس ، بعيد الطفل العالمي ، الاول من حزيران ، وذلك لاول مرة في تاريخ القرية .

وتواردت جموع الاطفال ، يوم السبت الاسبق ، الى القاعة الرحبة في مركز « مريم بواردي » من جميع رياض الاطفال في القرية ومن المدرسة الابتدائية لحضور هذا الاحتفال .

وافتتحت المهرجان الاحتفالي المعلمة

عيدهم . ثم تحدثت نجيبة غطاس ، عضو لجنة التحضير القطرية لعام الطفل العالمي ، عن اهمية هذا الاحتفال ومعاني العيد . وقدمت هدية رمزية للمدرسة باسم لجنة عام الطفل العالمي . ووزع المجلس المحلي الحلوى والهدايا على الاطفال .

مدرستا الرامة الابتدائيتان

الرامة — لمراسلنا — احتفلت مدرسة الرامة الابتدائية ومدرسة دير اللاتين ، هذا السبت ، بيوم الطفل العالمي . وقد حضر الاحتفال رئيس مجلس الرامة المحلي ، النائب حنا مويس ، واعضاء لجنة عام الطفل العالمي واكثر من ١٤٠٠ طفل وطفلة والعديد من اعضاء لجان اولياء امور الطلاب والاباء والامهات .

وكان عريف الاحتفال الاستاذ منير توبي . وتكلم مدير المدرسة ، جاكي حنا ، عن المناسبة واهميتها وقرأ بنود ميثاق الطفل . وتطرق الى اهمية رعاية البراعم مشيرا الى النقص الموجود في المدارس . ودعا الى انشاء نواد خاصة للاطفال .

وتحدث عضو الكنيست ورئيس المجلس المحلي في الرامة ، حنا مويس ، عن اهمية الاحتفال وضرورة الاهتمام اكثر بالاطفال . وطالب الحكومة بزيادة المخصصات للمجالس المحلية لكي تستطيع الصرف والاعتناء بالمدارس وتجهيزها بما يلزم .

ثم تحدث يوسف جول حنا ، عضو اللجنة القطرية لعام الطفل العالمي ، عن نشاط اللجنة . وابرز اهمية الاحتفال المنطقي لعام الطفل العالمي الذي سيعقد في الناصرة . وابرز اهمية النضال من اجل السلام العادل في المنطقة . ثم قدم شعار عام الطفل العالمي هدية لمدارس القرية .

وفي النهاية قدم الاطفال برنامجا فنيا حافلا .

وقدمت فرقة روضات الاطفال في البلدة مختلف الاناشيد والرقصات والالعاب .

وكان رئيس المجلس المحلي قد اعلن عن تقديم هدايا قيمة لروضات الاطفال في القرية .

ثم قدمت في النهاية المرطبات والضيافة للاطفال والمعلمات والمعلمين ، ولاولياء امور الاطفال الذين شاركوا في الاحتفال .

وكانت المدرسة الابتدائية (ب) قد نظمت احتفالا مماثلا لطلاب المدرسة ، ما فوق الصف الثاني .

البقيعـــة

البقيعة — لمراسلنا — تحت رعاية رئيس واعضاء المجلس المحلي في القرية وبمشاركة اهالي الاطفال ، احتفلت المدرسة الابتدائية بيوم الطفل العالمي .

ورحب مدير المدرسة بالضيوف محييا مبادرة المجلس المحلي ولجنة عام الطفل العالمي في منطقة عكا لتنظيم هذا الاحتفال . وتحدث في الاحتفال رئيس مجلس البقيعة المحلي ، صالح خر ، فعايد الاطفال وحياهم في



شعار احتفالات عام الطفل في كفرياسيف في الاسبوع الماضي

لجنة عام الطفل في الناصرة تستنكر الاعتداء على الدكتور عوض

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — قررت لجنة عام الطفل العالمي لمنطقة الناصرة ، في جلستها ، مساء الجمعة الماضي ، استنكار الاعتداء الوحشي على الدكتور انور عوض واستنكار تواطؤ الشرطة بعدم اعتقال الجاني .

وقد بعث الدكتور عبد الرازق استيته برقية للدكتور عوض ، باسم لجنة عام الطفل في منطقة الناصرة ، تمنى له فيها الشفاء العاجل ، واستنكر الجريمة وتواطؤ الشرطة .

حريق عمارة في قلب السوق في الناصرة

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — شب حريق ظهر يوم الجمعة الاسبق (٧٩/٦/١) ، في المبنى السابق لنادي الشبيبة الشيوعية ، في منطقة السوق في الناصرة . وقد تاخرت الاطفائية في الحضور مما الحق بالعمارة اضرارا جسيمة . ولولا النخوة الرائعة من مئات الشبان الذين هرعوا لاطفاء الحريق ، مع الاطفائية ، لكانت حدثت كارثة لكل المنطقة القديمة في الناصرة .

ان هذا ليس اول حريق او محاولة حريق في الناصرة في السنوات الاخيرة ، فقبل مدة حدث حريق في دار البلدية ، كما جرت محاولة اجرامية لحرق نادي الاحداث الارثوذكسي .. ولم تحرك الشرطة ساكنا مما يشكل تشجيعا غير مباشر للزعرنة .

اننا نطالب الشرطة باجراء تحقيق جذري في هذه الحوادث ، ووضع حد لها ، كما ان هنالك حاجة لاشد اليقظة من السكان ضد اعمال الزعرنة والتخريب .

شباب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — الطيبة

يدعو الجمهور الى محاضرة حول : القضية الفلسطينية في الوضع السياسي الراهن

يلقيها : الدكتور اميل توما

اليوم الثلاثاء ١٢—٦—٧٩ الساعة ٧٠٠ مساء في قاعة بيت الشبيبة في الطيبة .

قضايا السلطات المحلية

الوحدة والتضامن سلاحنا الفعال ..

يحررها : رمزي حوري

تطلع علينا الصحافة الاسرائيلية بالكثير من الابحاث العنصرية ، التي تدور في دوائر هذا الحكم ، بين آن وآخر ، والتي تكشف عن نوايا مهندسي هذا النظام ، الذي ينظر الى الجماهير العربية في اسرائيل نظرة الحاكم المستبد والمتغطرس لرعايا غرباء غير مرغوب في وجودهم ...

في السنوات الاخيرة ينشغل احصائيو هذا الحكم بتعداد كم يولد من الاطفال شهريا في سخنين وام الفحم ... وكم ازداد عدد السكان « غير اليهود » في الجليل .. ومدى تاثير هذا التزايد على تنفيذ برامج التهويد ... الخ .

ففي تقرير تقدم به يسرائيل كينغ ، اياه ، الى اللجنة الاقتصادية للكنيست يقول قلقا مستفيضا : « ان عدد اليهود في الجليل قد نقص في سنة ١٩٧٨ عما كان عليه في كانون اول ١٩٧٧ بالف نسمة ، بينما عدد « غير اليهود » ازداد بتسعة الاف نسمة . وان عدد اليهود في الجليل كان في سنة ١٩٧٨ اقل ب ٥٨ الفا عما كان يجب ان يكون حسب المخطط ... بينما عدد « غير اليهود » ازداد ب ١٥ الفا عن المخطط » .
(« دافار » ٦—٢—٧٩) .

ويقول هرتز عاموس ، مدير قسم الجليل في دائرة الاستيطان الوكالة اليهودية ، « حسب رأيي بالامكان زيادة سكان المستوطنات في الجليل الان اذا تم بناء من ٦٠ الى ١٠٠ وحدة زراعية واقامة ٦ مستوطنات جديدة في تيفن و ٨ في وادي سلامة و ٩ في الجش و ١٠ في الجبال بين الجش ووادي سلامة » . (« يديعوت احرونوت » ١٠—٤—٧٩)
ويقول في الخبر نفسه انه « يتبين ان اقامة كل مستوطنة جديدة في الجليل ذات ٥٠ وحدة زراعية تكلف اكثر من ١٠٠ مليون ليرة » .

ومن الواضح ان تنفيذ هذه البرامج وتخطيطها قائم على جدول اعمال جميع الوزارات .. فقد اشترك مردخاي تسيبوري ، نائب وزير الدفاع ، في حفل اقامة مستوطنتين جديدتين بمحاذاة سخنين في الشهر الماضي ... وهو يرى في اقامة مثل هذه المستوطنات جزءا من عمل وزارته ... فيعلن « ان وزارة الدفاع ستعمل كل ما يلزم لتوجيه مستوطنين الى الجليل . واذا ما اقتضى الامر فسترسل وحدات عسكرية وذلك في اطار مهمتها لتحسين تخصصها العسكري » .

وهكذا يؤكد تسيبوري ، بما لا يقبل الشك ، التوجه الرسمي لاستيطان الجليل . فحين لا يجدوا الناس لتهويد الجليل سيجلبون الجيش .. ولن يتنازلوا عن الاستيطان .

ويكون ذلك بالطبع على حساب الجماهير العربية واراضيها وتطور قراها ومدنها .

الامر الذي يستدعي من جماهيرنا العربية والسلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي تعزيز وحدتها لتتصدى بقوة وحزم للبرامج العدوانية والعنصرية . فهذه الوحدة هي اكبر سلاح في ايدينا .

لقد كان رد قرية معليا الصامدة ، رئيس واعضاء مجلسها المحلي ونسائها ورجالها وشيوخها وشبابها ، ضد محاولة الاستيلاء الوقحة على اراضيها ردا اصيلا حازما على السلطات ان تاخذه في الحساب . وقد كانت هبة التضامن والاستنكار الهيبة من اقاصي الجليل وحتى النقب ووفود التضامن من رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية مثلا ساطعا لوحدة هذه القوى في التصدي لسياسة السلطة. فمزيدا من هذه الوحدة .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — حيفا

من اجل حل ازمة السكن التي تواجهها مئات العائلات العربية في حيفا ومن اجل حل ازمة السكن للازواج العربية الشابة ندعو الجمهور لحضور الاجتماع التحضيري لاقامة لجنة شعبية .

خطيب الاجتماع : رامي كركبي عضو مجلس بلدية حيفا

وذلك مساء يوم الخميس ١٤—٦—٧٩ الساعة ٧٣٠ في « نادي الاخوة » — جادة بن غوريون ٢٩ — حيفا .

قداس وجناز السنة

آل الحاج واقرباؤهم وانسباؤهم في البقيعة يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

رايق جبرائيل الحاج

وذلك يوم السبت ٧٩/٦/١٦ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في البقيعة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نداء من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن الحملة المالية

من أجل السلام العادل والمساواة في الحقوق ولحماية الدمقراطية وحقوق العاملين

الى اعضاء ومؤيدي الحزب والشبيبة الشيوعية .

كما في كل سنة نتوجه اليكم ، مرة اخرى ، بالدعوة للمساهمة في انجاح الحملة المالية السنوية لحزبنا المخصصة لتمويل نشاطات الحزب في نضاله من اجل السلام العادل والمساواة في الحقوق للجماهير العربية ولصيانة الدمقراطية وحقوق العاملين .

ان مشاكل شغيلة بلادنا كثيرة وموجعة ، ويكفي ان نستذكر مشكلة السلام والتضخم المالي والاخطار الكبيرة التي تتهدد الدمقراطية على ايدي حكام « التكتل » واوساط متطرفة مثل « غوش ايمونيم » .

فجماهير الشعب في بلادنا ، يهود وعربا ، هي التي تعاني من جنون التضخم والغلاء المتصاعدين اللذين وديا الى انخفاض حاد في مستوى حياة الجماهير الشعبية ، في الوقت الذي يجرف فيه اصحاب رؤوس الاموال على مختلف انواعهم ، والبنوك واصحاب المصانع الارباح الضخمة الى جيوبهم . كل هذا يحصل بزعم كاذب بانه ثمن السلام الذي على جماهير الشعب ان تدفعه . ان هذه الجماهير قد تدفع ثمنا اكبر وهو دم ابنائها اذا لم يتحقق حل عادل . فهل من المعقول ان يؤدي مجيء السلام المنشود الى المزيد من المعاناة لجماهير الشعب والى الغلاء والضرائب الاخرى ؟ ان ما تحقق بين بيغن والسادات برعاية كارتر ليس اتفاق سلام وانما اتفاق لمنع تحقيق سلام شامل وعادل في منطقتنا . لقد استهدف الاتفاق شق الطريق لاقامة حلف عسكري عدواني تقف امريكا على راسه ، لضرب شعوب المنطقة وصيانة المصالح الامبريالية الامريكية في منطقتنا وغيرها من المناطق .

ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي وعمليات الاضطهاد الوحشية في المناطق المحتلة ورفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة هي الحاجز امام احلال السلام العادل .

وحكومة بيغن تشدد من اضطهادها المواطنين العرب . وسرقة اراضيهم مستمرة بوتيرة كبيرة وبفظاظة ودون رحمة . وعمليات « الدورية الخضراء » التابعة للوزير شارون ضد عرب النقب تكفي للدلالة على ذلك .

ان حكومة بيغن تقضي ، تدريجيا ، على الدمقراطية في اسرائيل ، وصيد الساحرات في الاذاعة الاسرائيلية مثل واحد من عدة امثلة على ذلك . ومنظمات فاشية مثل « غوش ايمونيم » تاخذ في الظهور ومجرد كيانها وتصريحاتها واعمالها يشكل خطرا على الدمقراطية في اسرائيل . ومع هذا فان الحكومة تغض الطرف عنها وتشجعها .

ايها الرفاق !

الا نفكر احدكم بسذاجة ، انه من الممكن التغلب على كل هذه المشاكل والوصول الى حل بدون قيام العاملين وجماهير الشعب بنضال عنيد ومثابر ، وان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي القوة الموجهة لهذا النضال العادل . وحتى يستطيع حزبنا القيام بمهامه كاملة وضمان صدور صحفه ، السلاح الحاد في ايدي جماهير الشعب ، يجب ضمان مصادر التمويل لتغطية نفقات نشاطه .

ان هذه الحملة المالية تستهدف تجنيد الاموال الضرورية لتامين عمل الحزب اليومي وصدور صحفه .

واننا لواثقون ان اعضاء الحزب واعضاء الشبيبة واصدقاءهم ، يهود وعربا ، سيسهمون باموالهم لضمان نجاح الحملة السنوية لحزبنا .

ان الساهمة المالية في الحملة هي دعم للنضال من اجل السلام العادل ومن اجل مساواة المواطنين العرب في الحقوق ولصيانة الدمقراطية وضد جنون الغلاء وللدفاع عن جميع العاملين في البلاد .

توزيع الحملة حسب المناطق

المنطقة

الناصرة

عكا

تل ابيب — يافا

المثلث

حيفا

منطقة الساحل

النقب

القدس

المجموع

وستنشر منذ الاسبوع ... الحملة المالية مشيرة ... المتفوقة في المناطق .

● يطلب من سكرتيري ... في كل يوم ثلاثاء ... النوبة التي وصلوا ...

تزايد نشاط لجان اولياء امور الطلاب في الناصرة

*** اللجنة المحلية تدعو الى انتخاب لجان أولياء في كل المدارس وكذلك انتخاب مجالس طلاب للمدارس**

الناصرة — لمراسلنا — عقدت اللجنة المحلية لاولياء أمور الطلاب في المدينة اجتماعا عاما لها ، يوم الاربعاء الماضي ، في دار الهستدروت (فرانك سيناترا) ، حيث استمعت الى تقارير عن العمل المنجز ووضعت خطوطا عريضة للعمل في السنة الدراسية المقبلة .

وفي البداية قدم عضو سكرتارية اللجنة ، السيد عبد الغني محمد ، تقريرا عاما قال فيه ان لجان الاولياء بدأت تقوم قبل اربع سنوات وكانت في ٤ مدارس فقط ، اما الان فهي قائمة في ١٤ مدرسة . واكد على أهمية انتخاب لجان اولياء امور في كل المدارس . كذلك استعرض اعمال اللجنة في الصلة الدائمة مع البلدية والمعارف لتحسين التعليم ، وخصوصا في مجال تحسين ظروف التعليم وحفلات التخرج للطلاب والضغط لمنع الضاربة في اسعار الكتب الدراسية وتغيير برامج التعليم والمطالبة بوجود اطباء وممرضات وعمال اجتماعيين في المدارس . ثم قدم رئيس اللجنة المحلية السيد عون الله عون الله ، تقريرا عن عمل لجنة الاولياء في المدرسة الرسمية (ب) ، حيث تقوم اللجنة بنشاط هام وتشعب لصالح المدرسة بالتعاون الكامل مع ادارة المدرسة . ثم قدم الاستاذ زهير جبران تقريرا عن زيارة لمدرسة اعدادية في العفولة ، حيث تبين ان لجان اولياء امور فعالة ومجالس طلاب نشيطة تؤثر على التاثير الفعال جدا على نظام المدرسة و... واجتماعيا .

وبعد هذه التقارير ... اكد فيها الحضور على ... لجان اولياء الامور تفعيلا بالتنسيق مع ادارات ... ومشاركتها الفعالة في ... ومراقبة التعليم والحياة والبرامج اللامنهجية ، ... القطري للجان اولياء ...

واكد الاجتماع على ... مدارس واجنحة للمدارس ... مستشارين تربويين للمدا... مراقبة المفتشين والمطال... موظفي قسم المعارف في ... الناصرة العربية ثلاثة مو... الناصرة العليا ١٨ موظفا ... الاهل في التخطيط العام ...

من هم الأرمن

السؤال :

من هم الارمن وكم هو عددهم وهل جميعهم موجودون في ارمينيا السوفييتية ؟ متى حدثت مجزرة الارمن وكم ذهب ضحيتها ؟ ولماذا ارتكبت تركيا هذه المجزرة ؟ هل الارمنية قومية أم ديانة ؟ (فنحن نسمع احيانا الاصطلاح الشعب الارمني واحيانا أخرى الطائفة الارمنية او عيد الارمن او الكنيسة الارمنية) ..

جبر يونس عزيز — عكا

الجواب :

ظهر الارمن في التاريخ منذ قديم العصور .. ومنحوا اسمهم — ارمينيا — لمنطقة تشمل ارمينيا السوفييتية اليوم واجزاء من تركيا وايران اليوم ..

ومع انهم لم يقيموا امبراطورية مترامية الاطراف كالامبراطورية التي نشأت في ارض ما بين النهرين الا انهم اقاموا دولة كبيرة ، تروي اساطيرهم الكثير عنها ، واحتفظوا بوجودهم في اطر اقليمية ذات حكم ذاتي ايام الامبراطوريات الفارسية والرومانية ..

وهكذا يستطيع من يقرأ تاريخ الامبراطورية الرومانية ان يجد دولة ...

[illegible]

يعيش في ارمينيا السوفييتية حسب الاحصاء المتوفر لدينا حوالي ... ملايين مواطن حوالي ٩٠ في المئة منهم ينتسبون الى الشعب ...

[illegible]



الكنيست

من نشاطـات نوابنـا ..

في الاسبوع الماضي وضعت كتلة الجبهة على جدول أعمال الكنيست [اقترا]حين ، الاول حول اغلاق جامعة بير زيت والثاني حول محاولات ازالة [مق]برة الاسلامية في الحي السفلي من حيفا (نشرنا عنهمـا في العددين [ال]سابقين) . وطرح النائب حنا مويس القضايا التي يعاني منها المواطنون [الع]رب فيما يتعلق بشبكتي الكهرباء والتليفون . وجاء في كلمتـه ان ٢٨ [قري]ة عربية لم تصل اليها الكهرباء حتى الآن . والقرى التي وصلت اليهـا [لا] تؤمن لها الطاقة الكهربائية الكافية ، وحول خدمات التليفون والبريد [قال] ، ان آلاف المواطنين العرب ينتظرون من ٥ — ٨ سنوات تركيب أجهزة [التليف]ون في بيوتهم وأماكن عملهم . كذلك فان منطقتي الناصرة وطبريا تعانيان التشويش والخلل في الاتصال الهاتفي . وطالب بحل هذه المشاكل . [و]طالب بزيادة الموظفين العرب في وزارة الاتصال ومكاتب البريد لتسهيل [المع]املات مع المواطنين العرب .

* * *

وقد اثار النائب توفيق طوبي ، مرة اخرى ، قضية الوقف الاسلامي [في] حيفا ولجنة الامناء المحلية ، وذلك في استجواب قدمه الى وزير المالية [قال] فيه : لماذا لم تحرر أوقاف المسلمين في حيفا والتي استولى عليهـا [...]م على أملاك الغائبين بعد قيام الدولة ؟! وطالب بان تستجيب الحكومة [لمطا]لب أبناء الطائفة الاسلامية بانتخاب لجان امناء تمثل مصالح الطائفـة [ود]ون الوقف تمثيلا صحيحا بدل اللجان المالية المعينة من العملاء التي [تعين]ها السلطات على المسلمين .

* * *

وفي الاسبوع المنصرم قدم النائب توفيق طوبي اقتراحا لتعديل قانون [الافا]دات يقضي بعدم قبول المحكمة آية افادة تقدمها الشرطة اذا تبين انها أخذت بالقوة او التهديد أو الوعود ، وان يحاكم كل من يشترك في أخـذ مثل هذه الافادات ، ويعاقب بالسجن لمدة خمس سنوات .

وقد جاء هذا التعديل بعد ان كثرت شكاوى المواطنين بسبب استعمال الشرطة لاساليب العنف والتهديد في اثناء التحقيق مع متهمين بمختلف التهم. كذلك فان المحاكم ومؤسسات قضائية أخرى انتقدت تصرفات الشرطة أكثر من مرة الا ان القانون الحالي لا يقضي بالغاء مثل هذه الافادات ، وانمـا يترك الخيار للمحكمة بان تقرر قبولها او الغاءها .

* * *

الصراع الذي بينهـم :

في الكنيست لجنة خاصة لشؤون المطعم . يرئسها عضو الكنيست ابرموفيتش من « اغودات يسرائيل » . واللجنة ، خصوصا رئيسها ، تصر على أن يكون الطعام في مطعم الكنيست « كشير » ، ولذا فانها تتعامل مع ملحمتين محددتين . وتجبر المسؤولين عن المطعم ان يشتروا اللحم مـن هاتين الملحمتين فقط . في الآونـة الاخيرة تـذمر بعض اعضـاء الكنيست من ان اللحوم التي يأكلونها ليست صالحة وتسببت في (تسميم) معداتهم ولهذا طالبوا اللجنة بمقاطعة الملحمتين المذكورتين . ولما رفضـس رئيس اللجنة ، قدم النائب عادي أموراي « التجمع » استقالته « لانـه لا يستطيع ان يأخذ على عاتقه مسؤولية تسمم معدات اعضاء الكنيست ».

« اغودات يسرائيل » القائمة التي تضم خمسة اعضاء فقـط ، استطاعت ان تفرض على الحكومات السابقة والحالية اوضاعا ترفضها اكثرية السكان مثل منع السفر يوم السبت ، ومنع الاجهاض ، وكمـا يبدو تفرض موقفها حتى على بطون اعضاء الكنيست ومعداتهم !!

***

تقدم عضو الكنيست امنون روبنشتاين باقتراح لتقليص الحصانـة البرلمانية على مخالفات السير التي يرتكبها اعضاء الكنيست . وتفيد تقارير الشرطة ان اعضاء الكنيست خالفوا قوانين السير في العام الماضي حوالي ٤٠٠ مرة . وكان بطل هذه المخالفات عضو « المتكتل » ، رئيس الائتلاف حاييم كورفو حيث ارتكب ٣١ مخالفة . كذلك امتاز اسحق رابين ، وفلاطو شارون ، ومئير عميت بكثرة مخالفاتهم .. والمعروف ان الشرطة تستطيع ان تسجل مخالفة على عضو كنيست الا انها تظل حبرا على ورق .. وتستخدم لمصلحة الاحصاءات في تقارير الشرطة فقط . وقد اسقط اقتراح روبنشتاين باكثرية ٢٣ صوتا مقابل ١٧ وامتناع اربعة اعضاء .

رغـم الاعتذار تصريحات إيرليخ وتسيبوري تؤكـد توجـه الحكومـة العدائي للعاملين

* لجان العمال تهب دفاعـا عن نقـابتهـا وتطالب باقالـة تسيبـوري *

تل ابيب — لمراسلنا — على الرغم من اعتذار وزير الحربية ، عيزر فايتسمان ، باسم نائبه مردخاي تسيبوري ، لقادة الهستدروت على تهجمه واتهامه الهستدروت بانهـا « اكبر مافيا في العالـم » .. فقد ظل هذا التصريح دليـلا ساطعا على توجه حـزب « حيروت » الحاكم وحلفائـه العدائي للعاملين عمومـا ولنقابتهم .

فبالاضافة الى تسيبوري هـب العشرات من مندوبي مؤتمر «حيروت» الذي اختتم اعماله يوم الخميس الماضي ، يهاجمون الهستدروت ويتهمونها بتحريض العمال على الحكومة بهدف الربـح السياسي والحزبي . بل وحتى وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، الذي يعرف اكثر من غيره مدى تبادن قيـادة « الهستدروت » المتراخية مع سياسته ووقوفها ضد العاملين ، او علـى الحياد ، في معظم الاضرابـات والنضالات العمالية ، حتى ايرليـخ هذا هاجم قيادة الهستدروت وكـال لها الاتهامات . ففي اجتماع قطـري للصناعيين اعلن ايرليخ ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الهستدروت لا تضـع نصب اعينها مصلحة الدولـة ولا تكترث لاوضاعها الاقتصادية الصعبـة لذا لا تشارك الحكومة في مساعيهـا لتخفيف حدة التضخم المالي . وذلك لانها ، حسب تعبير الوزير ، تطالب بدفع علاوات غلاء وزيادات اجـور بنسبة مبالغ فيها .

ويثير هذا التصريح سخرية وغرابة في اوساط العاملين . فماذا كـان سيقول الوزير ومندوبو حـزب « حيروت » لو ان قيادة الهستدروت اتخذت موقفا حازما فعلا من سياسة الحكومة المعادية للعاملين وقـامت بدورها وجندت العاملين لنضال شامل ومثابر من اجل نيل حقوقهم ؟ !

هذا وقد ردت فئات واسعة مـن العاملين على اتهام مندوبي « حيروت » والوزير ايرليخ لنقابتهم بوابل من برقيات الاحتجاج والاستنكار وطالبـوا باقالة تسيبوري .

ويضغط من عشرات لجان العمال والدوائر المختلفة في الهستدروت دعا السكرتير العام ، يروحام ميشل ، اللجنة المركزة للهستدروت الى اجتماع طارىء تم فيه استنكار هـذه التصريحات والتحذير من خطورتهـا على جمهور العاملين وحقوقهـم النقابية .

زيادة على ثمـن الملابس لعمال البناء

حيفا — لمراسلنا — بناء علـى الاتفاقية الموقعة بين نقابة عمال البناء واصحاب العمل من يـوم ٤-١-٧٩ فسيدفع للعمال ، ابتداء من ايـار ١٩٧٩ ، زيادة بثمن الملابس يصـل حدها الاعلى الى ١.٦٥ ليرة ، وذلـك حسب التسعيرة الرسميـة لـ « همشبير لتسرخان » .

عصبة حقـوق الانسان تنـدد بالاعتقالات السياسية

تل ابيب — لمراسلنا — بعثت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل بمذكرة الى وزير الشرطة والداخليـة تطـالبه فيهـا بوقف الاعتقالات السياسية التي تقوم بها السلطات في الاونة الاخيرة . وجاء في المـذكرة : ان حوالي عشرين مواطنا عربيا اعتقلوا في الاسابيع الاخيرة ، وقد روجت مصـادر السلطة في الصحف ان هـذه الاعتقالات تجري للتحقيق حـول اقامة « تنظيم معاد وتخريبي » ، لكن تبين ، فيما بعد ، ان هـذه الادعاءات كانت كاذبة . واطلـق سراح المعتقلـين دون تقديم اي تهمة بحقهم ، بل ان التحقيـق معهم جرى حول مواقفهـم السياسية وانتماءاتهم الحزبية . « وكما يبدو فقد كان الهدف من وراء هذه الاعتقالات السياسية هو فرض الارهاب ، الامر الذي يعتبر خرقـا لمبـادىء حقوق الانسـان والمواطن » .

وفد الحزب الشيوعـي الروماني يزور مكاتب اللجنة المركزيـة

تل ابيب — لمراسلنا — قام وفـد الحزب الشيوعي الروماني ، الـذي يزور البلاد ضيفا على حزبي العمـل ومبام ، بمرافقة السفير الروماني في اسرائيل ، كوفاش ، يوم الاربعـاء المـاضي ، بزيارة لمكاتب اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واستقبل وفد الحزب الشيوعـي الروماني ، الذي يرئسه عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزيـة، غيري ميخائيل ، الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحـزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق دافيـد حنين ، عضو المكتب السياسـي وسكرتير اللجنة المركزية ، والرفيـق هانس لبرخت ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير لجنة العلاقات الخارجية .

وجرى في هذا اللقاء حديـث ودي تطرق المشاركون فيه الى القضايـا السياسية الملحة والى العلاقـات الرفاقية بين الحزبين .

محاضرة في عيلبون عن ازمـة الطاقـة

عيلبون — لمراسلنا — القـى الاستاذ حنا سويد ، المحاضر فـي جامعة حيفا ، في نادي الحزب فـي عيلبون ، يوم الخميس الماضـي ، محاضرة حول « ازمة الطاقة واثرها على العالم » .

قصاصات

يعرف السادات هذا الامـر » . فاجاب فايتسمان : « اجلـس واصمت . انك تعرف اشياء .. حتى السادات لا يعرفها » .

فايتسـمان .. المعتدل صديق حكـام مصـر

عيزر فايتسمان ، وزير الحربية الاسرائيلي ، هو اكثر مسـؤول اسرائيلي « مرغوب » لدى حكام مصر . وقد ساء له حب المصريين كثيرا في اسرائيل خصوصا فـي اوساط حزبه «الحيروت» . واصبح هدفا للنقد والتنف من زملائـه الغاضبين .. الذين اصبحـوا يستمعون الى راديو القاهـرة خصيصا ليلتقطوا كلمات المديح التي يكيلها له المصريون .. فيأتون بها الى اجتماعات الحـزب .. ويقيمون الدنيا على رأسه وعلى رئيسه بيغن الذي يسكت عـن هذه التصرفات .

لكن فايتسمان قرر وضع حـد لهذه المسخرة المهينة . ففي مؤتمر حزب «حيروت» وقف و «قـذف» خطابا من « قاع الدست » قال فيه :

« لقد كان توجهي دائما .. ان هناك اشياء وقضايا اساسيـة ومبدئية لا يمكن التنازل عنها ابدا. وفي رأس هذه القضايا حقنـا في ارضـ اسرائيل الكاملة وفي القدس الموحدة الكاملة » .

نسأله احد المندوبين : « وهل

مثـل اليـوم قبل ١٢ عـاما

كتب دافيد لنداو ، المراسـل الخاص لصحيفتي « جروزلـم بوست » و « دافار » في القاهرة، واصفا زيارة وزير الخارجيـة الاسرائيلي ، موشيه ديان ، فـي العاصمة المصرية يقول (٦-٦-٧٩):

« الخامس من حزيـران . ساعات الفجر الاولى . صفارات الانذار تسمع في شوارع القاهرة .

لا شك ان اصحاب الذاكـرة الطيبة ، التي تختزن الاحـداث التاريخية ، ابتسموا امس حين شاهدوا شخصية موشه ديـان المعروفة تمر من امامهم في سيارة فخمة في شوارع العاصمـة المصرية .

هذا الرجل كان مسؤولا قبل ١٢ عاما بالضبط عن اطـلاق صفارات الانذار ، التي سمعت في القاهرة، مبشرة ببداية حرب الايام الستة .

أمس ، بعد ان خرست هـذه الاصوات المعروفة جيدا لسكـان عاصمـة مصر .. كان ذلـك ال — موشيه ديان يطير برفقـة قرينته راحيل في سماء مصـر في طريقه الى الاقصر في مصر العليا ، حيث الآثار السياحية .

وهكـذا .. مرة اخـرى وفي الساعات نفسها قبل ١٢ عامـا طار اسرائيليون آخرون في طائرات أخرى وفي الخط الجوي نفسـه وشاهدوا الجو نفسه ، الـذي رآه ديان من طائرته . لقد كانت احدى مهمات تلك الرحلة مهاجمة مطار الاقصر و ١٢ مطارا آخر » .

لقـاء هـام بين ادارة بلديـة الناصرة ولجنـة حي الشيكون

توفيق زياد : هذه اللقاءات سر قـوتنا

الناصرة — لمراسلنا — منذ اليوم الاول لانتصار جبهـة الناصرة الدمقراطية في الانتخابات البلدية ثبت للجميـع ان بلدية الناصرة الدمقراطية هي بلدية شعبية ايضا ، وهي تعبير عن ارادة شعب الناصرة وكل همها خدمة هذا الشعـب . وتجلى هذا الامر في عدة صور رائعة ، ومن أروعها ، اللقاءات التي تعقد بين ادارة البلدية وسكان مختلف الاحياء .

وكان لقاء يوم الجمعة الاسبـق مع سكان حي شيكون العمال العرب . وعقد هذا اللقاء بدعوة من لجنة الحي ومثل ادارة البلديـة فيه النائـب توفيق زياد ، رئيس البلدية ، ونائبه انيب أبو رحمون وعضو ادارة البلدية رافع شحبري .

افتتح الاجتمـاع السيد جبـرا قردحجي ، عضو مجلس العمال وعضو لجنة الحي ، مؤكدا على اهمية مثـل هذه اللقاءات فقال : « هذا اسلـوب جديد للعمل اختطته بلديتنا الدمقراطية انطلاقا من ايمانها بضرورة الاتصال مع الجماهير وايجاد الحوار المفتـوح معها. ففي هذه اللقاءات تقدم ادارة البلدية للسكـان بيانا عن اعمالهـا وبرامجها للمستقبل وتستمع في الوقت نفسه الى اقتراحاتهم وشكاواهم » .

ثم عدد السيـد جبرا الاعمـال التطوعية ، التي نفذتها لجنة الحي في السابق . ودعا الى تشكيل لجنة حي جديدة لتواصل المشوار .

وكانت الكلمة لرئيس البلدية توفيق زياد فقدم تقريرا عن الاعمال ، التي قامت بها البلدية في الدورة الحالية ، واشار الى المشاكل الماليـة ، التي تعاني منها البلدية ، وبسبب التمييـز ضدها وبسبب الغلاء الفاحش . وهنا اكد على دور لجنة الحي ومختلـف الاعمال التطوعية التي تنفذها وقـال « بهذا الاسلوب نستطيع حل عشرات المشاكل رغم الوضع المالي » .

ثم افتتح باب النقاش واشترك فيه العديد من الحضور ان كان بتقديم الاقتراحات والاستفسارات أو بطرح المشاكل التي يعانون منها . ولخص رئيس البلدية النقاش مؤكدا مـرة أخرى ان مثل هذه اللقـاءات « هي ضرورة وهي سر قوتنا » . وذكر بان الاستعدادات تجرى الآن ، على قدم وساق ، لمخيم العمل التطـوعي الرابع . وأهاب بلجنة الحي ان تضع برنامجا مفصلا ومدروسا للاعمال التي ستنفذها ، بالاعتماد على اقتراحـات سكان الحي . ودعاها الى عقد جلسة عمل مع ادارة البلدية لبحث ظـروف تنفيذها .

وانتهى الاجتماع بتشكيل لجنة حي جديدة وواسعة ضمت ممثلين عـن مختلف اطراف الحي .

هذا وتستعد اللجنة الآن لعقـد اجتمـاع لها لدراسة المشاكـل والاقتراحات التي طرحت دراسـة تفصيلية وللتخطيـط تنفيذها حسب الاولوية والاهمية .

الهستدروت تعارض قانون التحكيم الالزامـي في العمـل

تل ابيب — لمراسلنا — اقـررت الدائرة النقابيـة في الهستـدروت ، يـوم الاربعـاء المـاضي ، بغيـاب ممثلي « المتكتـل » ، بشكل اجماعي معارضة قانون التحكيم الالزامي في العمل ، الذي اقترحـه عضو الكنيست ابراهام شرير (من المتكتل) ونميل كتل الائتلاف الحاكـم الى تمريره .

وقد حذر يسرائيل قيسار ، رئيس الدائرة النقابية ، الكنيست من تشريع هذا القانون فقال : ان الهستدروت ترى نفسها غير ملزمة بتنفيذ اتفاقاتها السابقة مع الحكومة اذا اقر هـذا القانون .

هذا وسوف يمر قرار الدائرة النقابية الى اللجنة المركزة ومن ثم الى اللجنة التنفيذية للهستدروت لبحثه واقراره .

ميـح صبـاغ

بالزحف على الركب كلين خبزك يا صهيون !

من يمتلك النقود يزاد له ومن ليس معه يؤخذ منه . الكبـار [يحتفظ]ون باموالهم ويمدون مخاليهم حيث يشاءون والصغار يتقلصون ، [وان] رفعوا أيديهم مطـالبين انهـالت عليهم صواعق لالزامهم الصمت [و ال]طـاعة .

من اجل ان يرضى عليك انبيـاء اسرائيل وآلهتها جميعـا فاسمع [صو]ت رب الآلهة اتيا اليك من اعالي جبال اورشليم يقول لك : من اجل [عود]ة اخوتنا في الاسر الى تراب اجدادهم وابائهم علينا ان نقيم المنازل [وال]حدائق والفنـادق لهم لتفرح قلوبهم بعد الآم الغربـة . فاعصبوا [بطون]كم ، يـا اسبـاط اسرائيل ، وجودوا بالكدح والروح . وضحـوا [ب]اموالكم لنقيم الحصون وابراج المراقبة على حدود الوطن امام غزوات [...]لمعين القتلة . فاصبروا وصابروا ولا تنزعجوا اذا اضطررنـا الى [اغلا]ق بعض المستشفيات فاضطررنا الى فصل الآف او عشرات الآف [الممر]ضات والمرضين والاطباء والعاملين فحصوننا واستعداداتنا الدائمـة [لمواج]هة العدو توجب علينا توفير مليارات الليرات ، ولا بأس اذا كانت [على ح]سابكم .

فاذا شكوتم من وجع فاذكروا ان اجدادكم عاشوا يتداوون بالاعشاب [و]صلوات . يقول ربكم في اسرائيل : ليس بالخبز وحده يحيا الانسان . [و]انتم ايها العاملون المفصولون فلا تخافوا فسوف تفتحون العيادات [الخ]اصة وستربحون كثيرا وسيدفع لكم بالدولارات .

وانتم ايها المؤمنون في « صندوق المرضى » فلا تطالبوا بتعديل [اجـ]رة « شوستاك » على حساب ارباب المصانع والخضراوات واللحوم [والف]واكه والاقطاعيين الصغار فهؤلاء آلهة مثلنا ونخشى غضبهم كمـا [نخش]ى غضب الآلهة عبر البحار الذي بمشيئته كنـا وبمشيئته نعمل . [ولو]لا هؤلاء الاخوة الآلهة لما كنا نستطيع الوقوف على ارجلنا فهم عمـاد[نا] في اوقات الملمات في الحروب .

واذا زادت مطالبنا عليكم فدفع واحدكم مقابل علاج ولـده ليلـة [واح]دة في المستشفى ٢٥٠٠ ليرة ، فلا تغضبوا وعليكم ان تفهمـوا انكم [تست]طيعون ان تتنازلوا عن حياة الفخفخة . فبـدل ان تنـام على سرير [تست]طيع ان تنام على الارض .. والرطوبة منعشة في ايسـام الحرارة . [وبد]ل ان تقتنوا التلفزيونات والراديوات وغير ذلك اخرجوا الى الطبيعة [وتمت]عوا بمناظر الليل الساحر في الشوارع المجهولة .

ان نقص ٧ مليارات ليرة من ميزانية المؤسسة الصحية ليس كثيرا [فسو]ف تجري تقليصات اخرى في ميزانيات السلطات المحلية بمئـات [ملاي]ين الليرات واعلموا انهم ليسوا افضل حالا منكم فالنقص لديهم يبلغ [م]ليارات ليرة .

فيا رؤساء السلطات المحلية لماذا كل هذه المشاريع التي تطالبون [بها] ؟ لماذا هذا التذمر وهذه الفوضى لماذا كل هذه البنايات التي تطالبون [ب]ها ؟ تريدون غرفا للدراسة وشوارع وكهرباء وماء و و و ...

يـا فاقدي الايمان ، ايها الاغبياء هل نسيتم ان اجدادكم عاشوا [اربع]ين عامـا في الصحراء يعيشون على مـا وهب الله لهم من المن [والس]لوى . ولم يكن لديهم المأوى ولا المدارس ولا الكهرباء ولا .. ولا .. [الا] غير مـا وهب اللـه .

ليسمع هذه الكلمات زعيم احياء الفقر شارلي بيطون . الا يعلم الزنديق الكافر اننا نفعل كل هذا من اجل بناء البيت الذي وعدنا [به ال]رب . الا يعرف اننا نصل الى آخر الدنيا من اجل ان نعيد شريدا [الى] وطنه ونحن ننتظر في الايام القادمة الاف والاف العائدين فهؤلاء [...]نيني .

وانتم يا موظفي السلطات المحلية فلا تطالبوا بمساواتكم باجور [غيركم] من العمال . لقد سمعهم اخوتكم في الصبية يتكلمون بصوت عال في وزارة المالية وكان رجل مسؤول فيهم يقول : « سنقطع كـل [مساع]داتنا عن مركز السلطات المحلية وعن اكبر ثلاث مدن في البلاد ، لان [رؤسا]ء البلديات وافقوا على مطالبكم . ولم يتوقف هذا المسؤول الكبير [عند هـ]ذا بل قال : « انني اقترح على رؤساء السلطات المحلية ان يتعلموا [...]لاتهم في « صندوق المرضى » الذين جاءوا زحفا على ركبهم يتوسلون [المس]اعدات » .

فهل بالزحف ، اذن ، يـا ابنـاء اسرائيل ستأكلون خبزكم ؟!!

[احـ]تفـال بيوم الطالب الجامعـي في عبلـين

عبلين — لمراسلنا — غصت قاعة مار جريس للـروم [الكاثولي]كس في عبلـين ، يوم السبت الاسبق ، بجمهـور [المحتف]لين بيوم الطالب الجامعي ، الذي دعت للاحتفال بـه [رابط]ة الطلاب الجامعيين في البلدة .

[افتتح] الاحتفال الطالب الجامعـي [...]س داود ، الذي نوه بدور [الطالب ا]لجامعي في مجتمعه . وطالب [بفتح جامع]ة بير زيت وسائر المعاهـد [العليا] في المناطق المحتلة التـي [اغلقتها س]لطات الاحتلال ، وباطـلاق [سراح المع]تقلين واستنكر في كلمتـه [...]ضى الطلاب الجامعيين العرب [...]ل بسبب آرائهم السياسية.

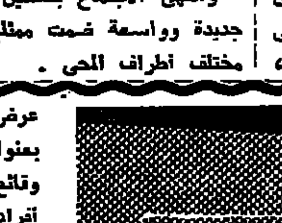
[والقى] الكاتب عفيف سالـم ، [محرر] « الاتحاد » ، محاضرة حول [القضية] الفلسطينية في الوقـت [الحاضر] ، مبينا ان القضيـة [الفلسطينية] هي لب الصراع في الشرق [الاوسط] وانه طالما لم تحل هـذه [القضية بانـ]سحاب اسرائيل من جميع [الاراضي] المحتلة ، وبالاعتراف بحقوق [الشعب الع]ربي الفلسطيني في تقرير [مصيره واق]امة دولته المستقلة الـى [جانب اسرا]ئيل ، فان نزيف الدم فـي المنطقة سيستمر . واكد ان مؤامرة الصلح المنفرد التي ينفذها السادات وبيغن وكارتر لن تمر .

وبعد تلك ادار المحامي عمـر غزاوي الحوار حول القضيـة الفلسطينية وتولى المحاضر الرد على الاسئلة المطروحة .

هذا وقام الطلاب الجامعيون فـي الفقرة التالية من الاحتفال بتكريـم معلميهم الذين اعطوا جهودهم لهـذه المهنة الشريفة على امتداد عشريـن عاما . والقى رئيس المجلس المحلـي في عبلين مرشد سليم كلمة قصيرة نوه فيها بدور المعلمين .

والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة في المناسبة .

واختتم الاحتفال بحفل فني ساهـر احيته الفرقة الموسيقية من ابنـاء الطيبة باشتراك المطربين ركن اسدي ووليد عايد .





« المافيـا الهنغاريـة » قـد تصـفي موظفي التلفزيـون لكنها لـن تصفي أوسـاخ المجتمـع الاسرائيـلي

« المافيا الهنغارية » اصطلاح يطلق على رئيس سلطة الاذاعة والتلفزيون البروفيسور رؤوبين يرون وعلى مدير عام السلطة يوسف لبيد ، وهما من اصل هنغـاري ويرئسان حملة التصفيات في التلفزيون التي كان آخـر ضحاياها الصحفي والمنتج مردخاي كيرشنباوم .. والحبل على الجرار .. وأما انهما « مافيا » فواضح .. وأما « هنغارية » فلانهما في اثناء الجلسات والاجتماعـات (خارج البروتوكول) يتكلمان مع بعضهما باللغة الهنغارية حتى لا يفهم الآخرون ما يدور بينهما ..

والمعروف ان اليمين المتطرف الذي يسيطر عـلى سلطة الاذاعة يحاول ان يصفي ما اتفق على تسميته في اثناء حكم التجمع « بالمافيا اليسارية » .. حيث زعمـوا بان التلفزيون الاسرائيلي أصبح وسيلة اعلام لمؤيـدي منظمة التحرير .. واتهموا الموظفين بالمهر السياسي .. كذلك سمعت أصوات احتجاج — تزعم بانها اصلاحية — ضد البرامج غير الاخلاقية التي يصورها التلفزيون ، أو ما يسمى بالمهر الاجتماعي ، وادعوا ان هذا يلطخ سمعة المجتمع الاسرائيلي .. ويفسد الاخلاق .. والى غـير ذلك .

لكن الواضح انه ، وان نجحت هذه « المافيـا » اليمينية في تصفية جميع موظفي التلفزيون ، فلن تنجح في تصفية الفساد وأوساخ المجتمع الاسرائيلي .. وقـد برزت هذه الحقيقة في ثلاثة برامج قدمها التلفزيـون الاسرائيلي مؤخرا ..

● الفساد الشوفيني :

الاحداث التي اجتاحت مدينة الخليل قبـل اسبوعين .. اقتلاع الاشجار والاعتداء الوحشي عـلى عائلات عربية والاستمرار في اغتصاب بناية الدبوية على ايدي نساء وأطفال عصابات « غوش امونيم » .. هذه الاحداث ذكرها التلفزيون في نشراته الاخبارية لكنه لـم يصورها .. ولما سألنا احـد الصحفيين في التلفزيـون : لماذا اختفت عدسة التلفزيون ، ولم تلتقط هذه الاحداث، أجابنا : انهم يعدون تقريرا مفصلا عنها ، وسيذاع في نهاية الاسبوع . وفعلا في برنامج شريط الاسبوع العبري عرض تقرير مصور أعده رفيق حلبي وأوري غولدشتاين بعنوان : « التعايش كيف يمكن ان يتم » ، وفيه أعيدت وقائع الاعتداء على العائلات الفلسطينية ، وانتشـار أفراد عصابات ليفنغر وكهانا و « غوش امونيـم » في السوق الخليلية .. على طريقة الكولونيالية الكلاسيكية حيث يستغل المستعمر (بكسر الميم) البضائع الرخيصة في البلد المستعمر (بفتح الميم) وفي الوقت نفسـه يقوم باضطهاده من منطلق ان السلع رخيصـة لان بائعهـا رخيص .. وهذا الفساد الذي يميز الانظمة الكولونيالية أصبح شكلا بارزا من أشكال الفساد الاسرائيلي بعـد مرور ١٢ عاما على الاحتلال ..

وقد برز من خلال المقابلة مع احد مساعدي كهانا — يوسي ديان التي صورها التقرير كيف ان هذا الفسـاد أصبح ينتقل بالوراثة من جيل الى جيل . ان كلمات يوسي ديان هي اشارة واضحة وخطيرة لظاهرة الفاشيـة الاجرامية التي يقف على رأسها كهانا وليفنغر وغيرهـا كثيرون .. ولم يكن جديدا علينا قوله : يجب ان نتخلص من العرب .. فليس القول جديدا .. وليست محاولاتهم العملية ، هم وغيرهم ، جديدة . اذ اننا نعرف تاريخ هذه البلاد وتسلسله ، بتسلسل المجازر التي ارتكبهـا المتعصبون العنصريون في دير ياسين أو كفر قاسـم أو سخنين أو حلحول والخليل .. والرزنامة مليئة .. وقد تكون هذه الاشارة جديدة على الاجيال الشابـة مـن الاسرائيليين في المـدارس الثانوية والذين ينتظرون استدعاءهم الى الخدمة في الجيش « ليصبحوا ابطـالا قوميين » .. يفوزون بأوسمة البطولة في مناسبات عيـد الاستقلال وغيرها .

لقد حاول يوسي ديان ان يستنطق ابنه الذي لا يبلغ الثالثة بعد عما سيكون مصير العرب .. وبكل وقـاحة ألح عليه : قل ، قل أمام الميكروفون .. ماذا يجب ان نفعل بالعرب ؟ .. وخجـل الطفل — كمـا يبدو من الميكروفون — فهمس في اذن والده .. وعرفنا الجـواب حتى لو لم ينطق هذا الطفل الذي يدربه ليصبح فاشيـا وهو يرضع حليب أمه ..

السؤال : هل تقدر « المافيا الهنغارية » ان تصفي هذا الفساد .. أو انها لا ترى في ذلك فسادا وانمـا وطنية صهيونية صادقة ؟ أم ان هـذه هي البرامـج والتقارير التي يجب أن تعرض على شاشة التلفزيـون الاسرائيلي ، وليس تصريحات فهد القواسمي أو كريـم خلف أو توفيق زياد أو فيليتسيا لانغـر الذين يصبحـون ليل نهار : نريد سلاما عادلا ، نريدكم ان تعيشوا مثلما نريد لانفسنا أن نعيش !

● الفساد الاخلاقي :

احتج الحاخام الاكبر وعريد على التلفزيون لانـه اذاع مقابلة مع زوجين من تل أبيب اكتشفا أسلوبا جديدا للمتعة وتمضية الوقت و « لفهم الآخرين ! والتعامـل الانساني الطبيعي مع الغير » !! . والاسلوب الجديـد ليس بدعة اسرائيلية وانما هو أسلوب مستورد مـن المجتمعين الامريكي والاوروبي تماما كطائرات الفانتـوم والميراج وذبابة الشيرمان . وحالة الاثنين كما يلي :

الزوج يعمل ضابطا للامن في أحد المصانع الكبيرة . والزوجة موظفة كبيرة في احدى المؤسسات المالية . لهما ابنتان . والزوج يحب زوجته كثيرا ! وهي تبادله هـذا الحب !! ولهذا السبب ! فقد قررا استعمال الاسلوب الجديد في مزاولة الحب .. والمتعة .. والتقـرب « الانتيمي » الى الآخرين .. وهما يفعلان ذلـك بواسطة التليفون والجريدة . حيث تنشر عناويـن الازواج التي تمارس هذا الاسلوب تحت باب « حلقات » والمعنى يتصل بالرقم المسجل ، وتتفق العائلتان على موعـد . حيث يقوم أحد الطرفين بزيارة الطرف الآخر . وشـرط اللقاء والضيافة هو أن يكون الجميع عراة في البيـت . وبامكان كل رجل أن يمارس الحب مع زوجـة الرجـل الآخر .. الى ان تنتهي السهرة . فيشبع كل منهـم غرائزه .. بالاضافة الى غريزة حب الاستطلاع المنفتحـة جدا عند الزوجين اللذين تحدثا في التلفزيون . ويفهم من اقوالهما ان هذه الظاهرة أصبحت منتشرة بين العائلات البرجوازية في اسرائيل . وهما ينظران اليها كظاهـرة طبيعية جدا ..

وما زالت هذه المقابلة تثير ردود فعل عنيفـة في الصحافة الاسرائيلية والجميع يصرخون : كيف سمحـوا لهذين الزوجين بالظهور على شاشة التلفزيون ، انهـا وقاحة وعهر . لكن احدا لم يرفع صوته سائلا : كيـف وصلت هذه الظاهرة الى اسرائيل ؟ وكيف يمكن مكافحتها » وما هي اسبابها ؟ وهنا أيضا قد تصفي المافيا الهنغارية البرنامج نفسه (علنه كونترت) ومعده ومقدمه ، بـارون لنين ، ولكن هل هي قادرة أن تصفي التقليعة الامريكيـة المنتشرة بين العائلات الاسرائيلية البرجوازية ؟

● الفساد الاجتمـاعي :

يوم الثلاثاء الماضي اجريت مقابلة في البرنامج نفسـه مع ضابط شرطة في منطقة تل ابيب ، كان مرئس قسـم مكافحة المخدرات .. وقد كشف هذا الضابط عن حقائـق مروعة حول تعاطي المخدرات في تل أبيب ، ويتبين مـن المعطيات التي قدمها الضابط ان ربـع سكان تل ابيـب قد تعاطوا المخدرات بكميات متفاوتة وان في تل أبيـب وحدها يتناول المخدرات اكثر مـن ٢٠٠٠ انسـان، وكل منهم يتناول يوميا من ٦ — ١٠ « وجبات » هروين وثمن كل وجبة يتراوح (حسب العرض والطلب) بين ٧٠٠ — ١٥٠٠ ليرة . وهذا يعني ان تل أبيب تستهلك يوميـا ٢ كيلوغرام هيروين أي بمعدل ٧٠٠ كيلو غرام في السنة . وهذه الكمية يبلغ ثمنها من ٣ — ٥ مليارات ليرة في السنة.

ان هذه الحقيقة المروعة لا تنتهي عند هذا الامـر ، لان الذين يتعاطون المخدرات ليسـوا فقط من أصحـاب المليارات وانما اكثرهم أعضاء في عصابـات اجرامية ، وهذه العصابات تحصل على الاموال ليس « بعـرق جبينها » وانما على « اكتاف » او « ارداف » الماهرات، والسرقات وعمليات السطو .. فكيف ستصفي « المافيا الهنغارية » هذه الظاهرة ؟

بقي ان نذكر ان ضابط الشرطة اعترف بان الطاقم الذي يكافح هذه الظاهرة يتألف من ٣٥ شرطيا فقط و ٦ سيارات . فأين شرطة اسرائيل التي تحافظ على « الامن » و « سلامة الجمهور » والتي بامكانها ان تجند اكثر مـن ثلاثمائة شرطي خلال دقائق لهدم بيـت في مجد الكروم او دير حنا أو خربة اللقية ، وأين هذه الشرطة التي تجند عشرات رجال « الامن » لاعتقال شيوعي أو طالـب طالب جامعي عربي يرفع صوته ضد الراب كهانا .

اذكر ان الشرطة عندما اعتقلتني في المرة الاخيرة لمدة ٤٨ ساعة ، جندت ٢٥ رجلا من رجالهـا وخمـس سيارات . واليوم ، فقط اكتشف انني أشكل خطرا على الدولة وأمنها وسلامتها اكثر من ٢٠٠٠ حشاش يحرقون سنويا ٥ مليارات ليرة ، وجميع مشتقاتها !!

سلمان ناطور

« المافيا الهنغارية » : يوسف لبيد والبروفسور رؤوبين يرون

دورة مانيلا تفشل في التقدم نحو إقامة النظام الاقتصادي العالمي الجديد

في عدد «الاتحاد» الصادر في الاول من حزيران ١٩٧٩ نشر اميل توما مقالا بعنوان « قضية إعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية » عالج فيه الموضوعات المطروحة على بساط البحث في الدورة الخامسة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، التي بدأت اجتماعاتها في ٦ أيار ١٩٧٩ في مانيلا عاصمة الفلبين . واليوم يعالج الكاتب نتائج الدورة ..

بقلم دكتور اميل توما

بعد حوالي الشهر من بـدء ابحاثها انتهت الدورة الخامسة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بقرارات ايجابية على الصعيد السياسي ، وسلبية على الصعيد الاقتصادي ، وهو الجوهري .

تأييد منظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرر القومي في افريقيا

لقد قرر المؤتمر باكثرية واحد وتسعين صوتـا ومعارضة ستة عشر وامتناع اربع عشرة دولـة عن التصويت دعم منظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرر القومي الافريقية في زيمبابوي (روديسيا) وناميبيا .

وبذلك افشلت محاولات وفدي الولايات المتحدة واسرائيل منع الدورة من اتخاذ هذا القرار بذريعة عدم صلاحيتها بحث القضايا السياسية .

كما ان القرار رفض مزاعم وفدي الدولتين انه يعرقل مسيرة السلام في الشرق الاوسط ويسد الطريق امام مشروع « الحكم الذاتي » !

وهذا يعني ان ٩١ دولة دانت المؤامرة الثلاثية الامريكية – المصرية – الاسرائيلية التي تهدف الى تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واكتسب القرار اهمية خاصة لانه دعا الى اجراء دراسة للوضـع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة من ناحية ، وفي زيمبابوي وناميبيا، من ناحية ثانية .

وكان تطورا ايجابيا ان توافق الدورة على أن تكون اللغة العربية احدى لغات المؤتمر العاملة مثل الفرنسـة والروسية والانجليزية والاسبانية ..

وقد ارفقت الدورة قرارها بتوصية الجمعية العامة في الامم المتحدة لان تعتبر اللغة العربية احدى لغاتها العاملة ابتداء من الدورة القادمة .

ضعف التوجه الجوهري

حين طرحت الدول النامية برنامجها لاعادة بناء العلاقـات الاقتصادية الدولية في عام ١٩٧٤ أرادت بذلك وضع التجارة العالمية على أسس عادلـة بحيث تمنع استغلال الاحتكارات المتعددة القومية لمواردها عن طريق دفـع أثمان بخسة لموادها الخـام وتسعير سلعهـا الصناعية باسعار مرتفعة .. كذلك أرادت علاقات متكافئة تساعدها على تطوير طاقاتها الانتاجية بالقروض المالية وبالتقنية العصرية .. وتساعدها على تخفيف عجزها التجاري وديونها الاسطورية .

ولهذا عالجت الدورة هذه الامور وغيرها من قضايا العلاقات الاقتصادية مثل النقل البحري .. والنقد الدولي .

لقد لاحظ الماركسيون منذ بداية هذا النشاط ان طرح الموضوع على هذا الوجه « يفصل بصورة اصطناعية النظـام الاقتصادي عن النظـام الاجتماعي ويفصل العلاقات الاقتصادية الخارجية عن العلاقات الاقتصادية الداخلية » (١) .

وتساءلوا : هل يمكن ان تتحقق تغييرات جذرية في العلاقات الاقتصادية الدولية بين الدول النامية والدول الرأسمالية – الامبريالية في ظل سيادة الرأسمالية .. واحتكاراتها الاخطبوطية .. وسياستها «النيوكولونيالية» ؟

هـل يمكن ان تتنازل الدول الرأسمالية – الامبريالية الكبرى – الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واليابـان مثلا – عن اجراءاتها الاقتصادية – فرض القيـود والضرائب على المواد الخام والسلع المستوردة من الدول النامية لتكديس الارباح الاسطورية ؟ .. هل يمكن ان تتنازل هذه الدول عن بعض تلك الارباح في سبيل تخفيف اعباء التضخم ، الذي تعانيه ، عن كاهل تلك الدول التي تستورد سلعها الصناعية ؟ .. هل يمكن ان تساهم فعلا في تزويد الدول النامية بمقومات تطوير اقتصادهـا – المالي والتقنية الحديثة والآلات الصناعية الضرورية ؟

لقد اجابت صحيفة « فيلت دير اربايت » الالمانية الغربية (٢٠ ايـار ١٩٧٩) على هذه الاسئلة على هذا الوجـه :

« تستثمر الشركات الالمانية (الغربية) اموالها في العـالم الثالث (الدول النامية) لانها تريد تحسين قدرتهـا على المنافسة . (اي تخفيض اسعار منتجاتها بفضل الايدي العاملة الرخيصة في تلك الاقطار – أ. ت.) . والواقع ان ٢٠ في المئة من استثمارات المانيـا الخاصة في الاقطار الاجنبية تجري في الدول النامية حيث وجدت هذه البلاد سوقا مربحة لصادراتها .

« ان خمس (٢٠ في المئة) هذه الصادرات تذهب الى العالم الثـالث وهذا يزود ١٤٢ مليون الماني بالعمل » .

« وعلى هذا الضوء فمن مصلحتنا ان ننمي التطور الاقتصادي في العالم الثالث . ولكن هناك عائق واحد ، فبازدياد تطور اقتصاد دول هذا العـالم تزداد قدرتها على التنافس مع صناعتنا .. ثم ان الواردات الرخيصة من هذه الاقطار (النامية) يهدد في نهاية المطاف العمالة (اي يقلل أماكن العمل – أ. ت.) في المانيا ، ومن الحمق التقليل من اهمية هذا التطور » .

اذن لا يمكن ان تتنازل الدول الرأسمالية – الامبريالية ، التي تتحكم فيها الاحتكارات ، عن مصادر ارباحها .. فهي تريـد أن تستثمر شعوب الدول النامية وتنهب ثرواتها ولا تريد ان تساعد على تطوير اقتصادها القومي حتى تبقيها سوقا مربحة لمنتجاتها الصناعية .

ومع هذا أيدت الدول الاشتراكية دعوة الدول النامية على اعتبار انها جزء من مكافحة الامبريالية على الصعيد الاقتصادي .

ولم يغب عن أفق القوى الديمقراطية في العالم ان الدول الناميـة تستطيع ان تحقق مكاسب هامة اذا هي توحـدت ودافعت عن حقوقها ومن اهمها تسلم اسعار عادلة نسبيا لقـاء تزويـد الدول الرأسمالية بموادهـا الخـام .

وهذا ما حققته فعلا « اوبيك » ، منظمة الدول المصدرة للنفط ، حين اصبحت تقرر اسعار النفط الخام وتفرضه على السوق العالمية .

ولكن على الدول النامية ، ان ارادت ان تحقق مكاسب جذريـة في معركتها الكبرى من اجل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية ، ان تميز بين الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية ، فلا تضعها في سلـة واحدة ، كما يقولون ، أولا ، وان تتحالف مع الدول الاشتراكية التي منذ قيـامها اقامت علاقات اقتصادية تقوم على التكافؤ والمصلحة المتبادلة معها .

وهذا ما اعلنه الاتحاد السوفييتي حين طرحت الدول النامية اقتراحا بدعوة الدول الصناعية المتطورة الى تخصيص نسبة ثابتة من اجمال انتاجها القومي ، لانفاقها على تطوير اقتصاد تلك الدول .

جاء في بيان الحكومة السوفييتية آنذاك : « ليس ثمة اساس أيا كان نوعه ، ولا يمكن ان يكون ثمة أساس لطرح هـذه المطالب على الاتحـاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى كما طرحت على الاقطار الرأسمالية المتطورة ، بما في ذلك مطلب التمويل الالزامي لحصة ثابتة من اجمال الانتاج القومي الى الاقطار النامية عن طريق المعونة الاقتصادية » .

وابرز البيان ان معونات الاقطار الاشتراكية للاقطار النامية لم تكن تكفيرا عن ذنوب الماضي او تعويضا عن الاضرار ، التي انزلت بتلك الاقطار ، بل كانت معونة من صديق وحليف في مكافحة العـدو المشترك ، الامبريالية والكولونيالية القديمة والجديدة . وقد أعطيت هذه المعونات بعد تقـدير مناسب لامكانات منظومة الدول الاشتراكية الفعلية ..

ولهذا لم يفاجأ المراقبون عندما انتهت دورة مانيلا «بقرارات هزيلة» ، على حد تعبير وكالات الانباء .

وبحق كتبت وكالة « رويتر » : « ويتفق معظم المندوبين البالغ عددهم خمسة آلاف مندوب وفدوا من ١٥٩ دولة الى مانيلا ، العاصمة الفلبينية ، ان المباحثات التي أجروها خلال شهر واحد لم تحرز اي تقدم فيما يتعلق بطموحات الدول النامية » .

ولا جدال في ان الفصل بين القضايا السياسية والقضايا الاقتصادية لم يساعد على وضع حلول جذرية لهذه القضية ..

فلا جدال في ان الحد من التسلح وتقليصه مثـلا يتيح ممكنات كبيرة لتخصيص مبالغ طائلة في وسعها ان تسهم في تطوير الدول النامية ووضـع العلاقات الاقتصادية الدولية على أسس متكافئة .

فشل المناورة الامبريالية

لقد تهربت الدول الرأسمالية المتطورة من اقرار المقترحات العينية ، التي طرحتها الدول النامية ، لتحقيق اهداف الدورة الجوهرية – اقامة نظام اقتصادي عـادل ..

ولكنها أرادت حرف الدورة عن مسارها الاساسي وذلك باثارة بعض المشاكل المتعلقة بالنفط وخاصة قضية اسعاره .

واتضح ان الدول الرأسمالية المتطورة ، الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية واليابان ، باقتراحها اجراء حوار دولي حول اسعار النفط والطاقة ارادت تدويل الموضوع حتى تحرج الدول المصدرة للنفط (اوبيك) .

واغلب الظن ان تلك الدول أملت بكسب تأييد بعض الدول النامية ، التي تتضرر الى حد ما بسبب الزيادات ، التي طرأت على اسعار النفط الخام في السنوات الاخيرة .

لقد قررت الدول النامية قبل انعقاد الدورة ان لا تناقش مشكلات الطاقة في مانيلا وبذلك قطعت الطريق على الدول الرأسمالية الامبريالية .

ثم ان ممثلي «اوبيك» رفضوا بحزم طرح الموضوع على بساط البحث . واعتبروا الاقتراح محاولة للالتفاف على «اوبيك» وأصروا على ان مسألـة اسعار النفط الخام هي من اختصاص الدول المصدرة للنفط ومحاولة بحثها خارج اطار منظمتهم تعتبر تجاوزا على سيادة اقطارهم .

وصرح عدنان الجنابي ، الناطق باسم «اوبيك» ، ان ارتفـاع اسعار النفط والنقص في امداداته كانا نتيجة عمليات التخزين التي نفذتها الاقطار الصناعية الرأسمالية وعمليات شركات النفط الاحتكارية غير الشرعية التي هدفت الى مضاعفة ارباحها .

وذكر الجنابي ان انتاج « اوبيك » من النفط الخام في الربع الاول من هذا العام اعلى منه في الفترة نفسها من العام الماضي على الرغم من توقف صادرات النفط الخام الايراني في فترة الثورة .

وأورد الناطق باسم « اوبيك » بعض الحقائق من وسائل الاحتكارات غير الشرعية فذكر ان الشركات اشترت النفط الخام بأسعار رسمية وباعته في السوق باسعار مرتفعة جدا وبذلك كسبت ارباحا تبلغ مئـات ملايين الدولارات .

وهذا ما اعترف به عمليا الرئيس الامريكي كارتر حين طرح مشروعـه على الكونغرس الامريكي للتقنين في استخدام الطاقـة .

ولعل اقتراح مندوب العراق ، ان تعمل دول « اوبيك » في سبيل دعم الدول النامية بشكل يجنبها تأثيرات زيادة اسعار النفط والتضخم (٢) ، قام بدور هام في احباط محاولة الدول الرأسمالية في هذا المجال .

نتائج دورة مانيلا

لم تحسم دورة مانيلا في القضايا الجوهرية ، كما ذكرنا . وانتهت الى قرارات هامشية لعل ابرزها قرار بمساعدة الدول الافقر بين الدول النامية بمبلغ ٣٠ مليون دولار .

اما القرارات الاخرى فكانت بمثابة «اعلانات حسن نية حول المساعدات على التنمية » و « هجرة العقول » من الدول النامية الى « الدول الغربية » واستخدام العلامات المسجلة (علامـات الشركـات وصيغها) وبراءات الاختراعات .

طبعا ستستمر معركة الدول النامية من اجل اعادة بنـاء العلاقات الاقتصادية الدولية .. وسيعتمد مدى مكاسبها على قـدرة هذه الـدول وتوحيد قواها وتحالفها مع المنظومة الاشتراكية ومكافحتها الامبرياليـة والكولونيالية .

اما الدورة السادسة لهذا المؤتمر فستعقد بعد اربع سنوات وستكون حصيلة التطورات الطارئة على عالمنا بين اليوم وعام ١٩٨٣ .

١ – تبادل الآراء حول « تغيير بنية العلاقـات الاقتصادية الدولية » و « جبهة الشعوب المعادية للامبريالية » – مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » – أيار ١٩٧٩ .

٢ – المتوقع ان تبحث « اوبيك » المشروع العراقي في اجتماعها القادم في جنيف في ٢٦ حزيران ١٩٧٩ .

ألشعب الفلسطيني، شعب لا يقهر

زار الاتحاد السوفييتي وفد فلسطيني من الاراضي العربية المحتلة ضم السادة كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله ، ومحمد ملحم ، رئيس بلدية حلحول ، وبشير البرغوثي ، رئيس تحرير جريدة « الطليعة » الغراء ، التي تصدر باللغة العربية في القدس المحتلة ، وجميـل مصلح ، نائب رئيس بلدية البيرة وذلك بدعوة من اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية مع شعوب البلدان الاجنبية .

وفي اليوم الثاني من وصوله ، استقبل الوفد في اتحاد جمعيات الصداقـة زينائيـدا كروغلوفا ، رئيسة الاتحاد ، ويفغيني ايفانوف ، النائب الاول لرئيسة الاتحاد ، وغيرهمـا من الشخصيات السوفييتية . ثم وضع الوفد اكليلا من الزهور على ضريح لينين وقبـر الجندي المجهول . وزار مجلس بلدية موسكو وتحدث مع كونالوف ، نائب رئيس مجلس بلديـة موسكو ، بعدها قام بزيارة الى باراباش ، رئيس اللجنة السوفييتية للصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ، النائب الاول لوزير الثقافة السوفييتي ، وأجرى لقـاء في لجنة التضامن السوفييتية .

وقد زار الوفد مجلس الشؤون الاسلامية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي والتقى مع كبار الشخصيات الاسلاميـة في الاتحاد السوفييتي ، وبعد ذلك زار الوفد جامـع موسكو وحضر صلاة الجمعة .

كما قام الوفد بزيارة لينينغراد ومينسك .

وقد أجرى مندوب صحيفة «أنباء موسكو» ، الصادرة باللغة العربية ، رشيد رشدي ، لقاءات صحفية مع اعضاء الوفد نعيد فيمـا يلي نشرها :

ملتصقون بالارض

قال لي السيد كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله ، يراقب العالم كلـه ما ترتكبه السلطات الاسرائيليـة في الارض المحتلة حيث تسلط على ابناء وبنات شعبنا كل انواع الارهـاب والقسر والاستبداد لاقتلاعنا من ارضنا غير ان شعبنا ملتصق بارضه ، مؤمن بحقه العادل والمشروع .. ولن يبرح هذه الارض المضمخة بدماء ابنائـه وبناته . ونحن نعتبر انفسنا جزءا لا يتجزأ من منظمة التحرير الفلسطينية فهي ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد . اننا نثق بانفسنا وبحقنا ، نثق بشعبنا ونحب وطننـا السليب ، ونناضل من اجل قضيتنـا العادلة .. ان شعبا يناضل من اجـل حقوقه العادلة لا يمكن أن يقهر .

انتهاك حرمة مقدساتنـا

قلت للسيد كريم خلف : هل لديكم بعض التفاصيل عن انتهاك المقدسات في المناطق المحتلة ؟ ؟

فاجاب : ان احتـلال القدس هـو اكبر انتهاك لحقوق ومشاعر المسلمين والمسيحيين الدينية في العالم . فقـد قامت السلطات الاسرائيلية بالحفريات تحت المسجد الاقصى ، وتقوم باستفزاز مشاعر المؤمنين ، كما انها قامـت باحتلال الحرم الابراهيمي الشريـف في الخليل ... لقد احتلوه بالقـوة ، ضاربين عرض الحائط كل القيـم الاخلاقية والاجتماعية والدينية ... لقد غدت عادة عندهم اهانة مشاعـر المؤمنين ، وبذلك يكشفون القناع عن وجههم الحقيقي . ان حكام اسرائيـل يريدون نسف كل تراثنا وقيمنا ولكنهم لا يستطيعون انتزاعنا من ارضنـا واجبارنا على الركوع .

الصديق والعـدو

■ س : كيف تقدرون موقف الاتحاد السوفييتي من نضال شعبكم ؟

■ ج : ان الاتحاد السوفييتي هو أصدق حليف استراتيجي لنا ، انـه قلعة السلم والحرية والديمقراطية في العالم ، وهو السند الرئيسي لكافـة الشعوب المناضلـة ومنها شعبنـا العربي الفلسطيني . لقد قدم الاتحاد السوفييتي ، ولا يزال يقدم ، دعمـه الفعـال لنضال شعبنا والشعـوب العربيـة الاخرى من أجل حريتهـا وسعادتها وتقدمها .

لقد عودنا الاتحاد السوفييتي على مواقفه المبدئية الثابتة ازاء قضايانـا المصيرية . وهو نصيرنا الكبيـر في الميدان الدولي ورافع راية الحريـة الحقيقية في العالم . ولذلك فهو قلعة هذه الحرية بحق .

ونحن نطالـب باشراك الاتحـاد السوفييتي في كافة الحلـول ، التي يمكن ان تتم في منطقة الشرق الاوسط ، كما اننا نفخر ونعتز بما يقـوم بـه اجهزة الاعلام السوفييتية من دعم لنا وفضح للنوايا الامبريالية والصهيونية والرجعية وكافة المؤامرات والدسائس التي تحاك ضد شعبنا .

ونقدر أسمى التقدير ، ايضا ، الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي حكومة وشعبا في المحافل الدولية لدعـم قضايانا . وبهذه المناسبة أود أن أشكر ممثلي المنظمات الاجتماعيـة السوفييتية على ادراكهم لاوضاعنـا ومشاكلنا وعطفهم الاخوي النزيـه ومواقفهم الودية تجاهنا . لقد لقينـا ترحيبا حارا صادقا في كافة المؤسسات الاجتماعية السوفييتية التي زرناها .

وشرحنا بدورنا ، لممثلي هـذه المنظمات ، مشاكلنا وأوضاعنا في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، والممارسـات التي تمارسها سلطات هذا الاحتلال ، ومقاومة جماهرنا لها . ووجدنا منهم تفهما تاما لاوضاعنا .

وأود الاشارة الى ان هذه الزيارة هي لبنة جديـدة في بناء الصداقـة الراسخة بين شعبينا .

هنـاك ، حيث يلـوى عنـق الحقيقـة

■ س : ما هي احوال السجنـاء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ؟

■ ج : يتعرض اخواننا واخواتنا في الاراضي المحتلة لشتى اساليـب القمع والارهاب والاهانات ... وحين ينبرون للدفاع عن حقوقهم ، تكـون السجـون في انتظارهم . وهـم لا يسلمون من تعذيب نفسي وجسـدي ومنتهى القسوة ... وان الكثير منهم بحاجة الى علاج طبي ، اذ ان صحتهم متدهورة ، وممنوع عليهم تلقي الدواء من اهلهم ، وتمتنـع عنهم الكتـب والجرائد . اما الغذاء الذي يتناولونه فهو لا يسد الرمق ورديء وعندمـا نطالب السلطات العسكرية الاسرائيلية بتحسين احوال اخواننا واخواتنا في السجون ، ترفض طلباتنا .

وقد طالبنا هيئة الصليب الاحمر الدولية بتقديم العون الى السجناء غير ان هذه الهيئة الدولية لا تستطيع تقديم العون بشكل جدي لان اسرائيل لم توقع على ميثاق جنيف الخاص بالصليب الاحمر الدولي ، وهي ليست عضوا في هيئة الصليب الاحمر الدولية . حتى ان بعض السجناء الذين استطاعوا بشرى اسرائيل سفروا في الحال من وطنهم الى الخارج . وقد شرح هؤلاء التعذيب والمعاملة اللاانسانيـة في مؤتمر السلم ، الذي عقد في ... (سويسرا) تضامنا مع الشعب الفلسطيني ، وحضر المؤتمر ممثلو اكثر من ستين دولة ، حيث تعرف على الاوضاع التي يعيشها اخواننا في سجون الاحتلال .

والمعروف ان اسرائيل تضـرب حصارها الاعلامي حول كل ما يرتكب من جرائم وخروقات ازاء ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة . فبعض السجناء اصيبوا بالشلـل والعمى والروماتيزم والامراض المعوية ...

– البقية على صفحة ٥ –

وفي مقابلة أخرى أجراها مندوب « أنبـاء موسكو » مع أعضاء الوفد في أعقاب عقد اجتماع تضامني في موسكو مع نضال الشعب العربي الفلسطيني قال السيد محمد ملحم ، رئيس بلدية حلحول :

يجسد الاحتلال الاسرائيلي أبشع انواع الوحشية ، انه يريد طمس هوية شعبنا الفلسطيني وينتزع ارضه ، ويعتدي على مقدساته ويهين مشاعره ويقتل الاطفال والشيوخ والشباب ، ويبني مستعمراته في اراضينا ، ويحاول اذلال كرامتنا .. غير ان تصميم شعبنا وطموحه وارادته لا حدود لها . ان ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة يقاومون الاحتلال بايديهـم وبالحجـارة ، ويصمدون ويرفعون عاليا راية الحرية والتحـرر .. راية منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال موجها كلامه الى الطلبـة الفلسطينيين :

ان اجتماعنا هذا له اكثر مـن معنى ، انه يتم في موسكو ، عاصمة الدولة الاشتراكية الاولى في العالم ، التي تعتبر شعبها العظيم نصيرنـا وصديقنا وحليفنا الوفي . انه يتم في جامعة الصداقة التي تحمل اسم شهيد افريقيا باتريس لومومبا ... حيـث تتلقون العلم لتعـودوا الى بلادكم ، حاملـين العلم والمعـارف التي اكتسبتموها هنا .. انكم تعـودون وانتم اكثر تصميما على العمل لصالح شعبكم وعزة وطنكم ... ويخطىء من يعتقد بان ارادة الشعوب تقهر .. لقد تعرضنا الى شتى انواع الارهاب وصمدنا .. ونحن نستعد من جديـد للوقوف بوجه التحدي الصهيـوني الامبريالي الساداتي .

الاتحاد السوفييتي حليف عظيم

وأشار السيد بشير البـرغوثي ، رئيس تحرير جريدة « الطليعة » التي تصدر في الأرض المحتلة ، الى المهام التي تواجـه الشعب العـربي الفلسطيني فقـال : ينبغي ان ندرك اهمية وحدتنا ، وحدة الشعب العربي الفلسطيني والتفافه حول منظمـة التحرير الفلسطينية . وان الكفـاح من أجل الاستقلال الـوطني لا يتم الا بتحالفنا مع صديقنا وحليفنا العظيم الاتحاد السوفييتي والقوى التقدمية في العالم . تواجهنا الآن مهمتان : الاولى كيف نحبط وتقبر « معاهدة السلام الخيانية » ونتصدى خطط السادات بيغن . ان قبر هذه المعاهدة هو بمثابة مقدمة لا غنى عنها لتحقيق أهدافنـا الآتية ... كما علينا ان نحبط خطـط وتحركات الخائن السادات . انه يتوجه الآن بافتتاح مكاتب للرشوة والاغراء الامريكي لكسب عناصر مؤيدة لنظامه ... كما ان شعبنا مستعـد الآن يقود معركته ضد حملة الاستفتاء التي ستجرى على المعاهدة الخيانية .

والمهمة الثانية هي اننا يجب أن نقدم البديل لمعاهدة الخيانة .. اذ يجب الا نكتفي بشجبها فقط ... وثمة امكانات واقعية لاقامة وحـدات تعـاون وتنسيق .. والاستفادة من القـدرات المتوفرة ، ودعـم قرارات مؤتمـر الصمود والتصدي وقرارات مؤتمـر بغداد .

ان معركتنا ضارية وعنيفة ، وامامنا عدو شرس ومتغطرس .. ومن الحماقة والسذاجة الاعتقاد بانه يمكن كسب ... الامبرياليـة أو تحييدها ... ان الصمود ، وتحالـف حركات التحرر العربية الكفاحي والدعم السوفييتي هو طريقنا .. وضمـان انتصارنا في هذه المعركة الضارية .

المخرج الوحيد لايطاليا من أزمتها تشكيل حكومة دمقراطية بمشاركة الشيوعيين

خبر وتعليق

لم تغير الانتخابات البرلمانية الاخيرة ، التي جرت في ايطاليا يوم الاحد الاسبق ، في ميزان القوى بين الاحزاب السياسية الرئيسية . ولم يتمكن الحـزب الدمقراطي المسيحي من تحقيق هدفه الاساسي ، الذي وضعه نصب عينيه قبيل الانتخابات ، وهو الحصول على اغلبية برلمانية تمكنه من تشكيل حكومة بدون اللجوء الى الائتلاف مع اي من الاحزاب السياسية الموجودة على الساحة السياسية في ايطاليا ، بل ان هذا الحزب فقد ٠٫٤٪ من الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات النيابيـة عام ١٩٧٦ . ومنذ اللحظة الاولى لظهور نتائج الانتخابات الرسمية بدأ قادة الحزب الدمقراطي المسيحي بالادلاء بتصريحات عديدة التقت كلها في نقطة واحدة وهي الاستمرار في خطة ابعاد الحزب الشيوعي الايطالي ، الذي بقي القوة السياسيـة الثانية في البلاد رغم فقدانه ٢٦ مقعدا في البرلمان ، عـن المشاركة الجدية والفعلية في الحكومـة الجديدة ، التي من المتوقع ان يقوم بتشكيلها جوليو اندريوتي ، هـذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية بدأ جوليو اندريوتي في مغازلة الحزب الاشتراكي في محاولة لجذبه الى الائتلاف الحكومي.

لكن المراقبين يشكون بمدى نجـاح هذا الغزل ، خصوصا ، وان الحزب الاشتراكي دفـع ثمنا باهظا في الماضي نتيجـة لتعاونه مع الحزب الدمقراطي المسيحي وفقد العديد من مراكزه الشعبية . ومن المستبعـد في وضعه الحالي ان يقوم الحزب الاشتراكي بدخول حكومـة اندريوتي أو دعمها في البرلمان ، كما فعل في السابق ، خصوصا ، وان قوة الحزب الشيوعي في البرلمان لا تزال مقررة ونفوذه في الحياة السياسية عامل حاسم في ظروف ازدياد البطالة وتفشي الارهاب وتصاعد التضخـم المالي الملحق . وعليه فان الحزب الدمـقراطي المسيحي لـن يتمكن من تشكيل حكومة قويـة بامكانها مواجهة هـذه الازمات الحادة .

والسؤال هو لماذا يحاول الان الحزب الدمقراطي المسيحي ابعاد الشيوعيين عن السلطة والمشاركة الفعلية في الحكومة ، في الوقت الذي سعى فيه زعيم هـذا الحزب ، الدو مورو ، الى التقـارب والتعاون مـع الشيوعيين قبل مقتله ؟!

رأى الدو مورو ان المخرج الوحيـد لايطاليا مـن ازماتها هو بالتعاون مع الشيوعيين في البرلمان ، كخطوة أولى ، ومن ثم تطوير هذا التعاون الى المشاركة الفعلية في السلطة في وقت لاحق . واصطدم آلدو مورو في حينه بالجناح اليميني في حزبه المرتبط بالامبريالية العالميـة وبأصحاب رؤوس الاموال والاحتكارات الايطالية . فمن المعروف ان الامبريالية الامريكية عملت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية على ابعاد الشيوعيين عن السلطة في دول أوروبا الغربية . وقاومتهم بنشاط في ايطاليا وفرنسا . وكشفت مجلة « أوروبا » الايطالية ، الصادرة في ميلانو في عددها الاخير ، ان المخابرات الامريكية تستغـل المنظمات الارهابية والفاشية في ايطاليا للوصـول الى اهدافها . ولهذا فان اختطاف منظمة « الالوية الحمراء » الارهابية آلدو مورو في عام ١٩٧٨ ، ومحاكمته ومن ثـم قتله ووضع جثته في وسط الطريق ما بين مقر الحـزب الدمقراطي المسيحي ومقر الحزب الشيوعي الايطالي ، كان يهدف التخريب على هذا التعاون من ناحية وافشاله من ناحية أخرى .

والحقيقة ان القوى الارهابية والرجعية الايطاليـة حققت بعض اهدافها . وسيطر الجناح اليميني في الحزب الدمقراطي المسيحي ليس فقط على الحزب ، بل عـلى الحكومة الايطالية ايضا ، الامر الذي فجر في وقت لاحـق امكانات تعاون الحزب الشيوعي مع حكومة اندريوتي .

ولجأ اندريوتي الى الانتخابات في محاولة أخيرة لضرب الحزب الشيوعي الايطالي وبالتالي لفرض برنامجه عليه . الا ان نتائج الانتخابات لم تمكنه من ذلك ، بـل عـادت الحياة السياسية في ايطاليا ، بازماتها المتعددة الجوانب ، الى ما كانت عليه قبل الانتخابات .

وأوضح سكرتير عام الحزب الشيوعي الايطالي ، انريكو برلنغوير ، ان خسارة الحزب لبعض المقاعـد في البرلمان جاء نتيجة تكثيف الدعاية المعادية للشيوعيـة في ايطاليا ونتيجة لضغوط الامبريالية العالمية على الرأي العام في البلاد لمنع اشراك الشيوعيين في الحكومة ، الا ان النتائج لم تغير ميزان القوى في ايطاليا ، الامر الذي يتطلب مشاركة القوى الدمقراطية والحزب الشيـوعي الايطالي في السلطة وذلك لاخراج البلاد من ازمتها .

وأشار المراقبون الى ان تعاون الحزب الشيوعي الايطالي مع الحزب الدمقراطي المسيحي في اقامة اقلية برلمانية اعتمدت عليها حكومة اندريوتي وفشلت في مواجهة القضايا المصيرية المنتصبة امام البلاد ، اثر على قطاعات صغيرة من القوى الدمقراطية التي كانت تقف الى جانب الحزب من ناحية ، ووضعته في موضع من يتحمل مسؤولية عدم اخراج البلاد من ازمتها . واذا اضفنا الى هـذا الامر النشاط الامبريالي المهـووس المعادي للشيوعية في ايطاليا يمكننا فهم الاسباب التي أدت الى تخفيض نسبة الاصوات التي حصل عليها الحزب . وقـد استغلت أجهزة الاعلام الرجعية ، بما فيها الصحافة الاسرائيليـة الصفراء ، هذا الامر لاظهار الانطباع لدى القارىء وكان الانتخابات ونتائجها كانت ضربة للحزب الشيوعي ، الا ان هذه الاجهزة الاعلامية تعترف من جهة أخرى ان مهمة حكومة اندريوتي الجديدة لن تكون سهلـة اذا ما قـرر الشيوعيون معارضتها ببرنامج تقدمي وطني .

ويشير المراقبون الى ان جماهير الشعب الايطالي ، التي تعاني الامرين من تفشي الارهاب وتصاعد أعـمال العنف الدموي بالاضافة الى البطالة والتضخم المـالي وازدياد ارتباط ايطاليا برأس المال الاحتكاري الاجنبي والسوق الاوروبية المشتركة ، ترى الآن في برنامج الحد الادنى الذي وضعه الحزب الشيوعي الايطالي بديـلا واقعيا يمكنه ان يخرج البلاد من ازمتها .

ويعتمد برنامج الحد الادنى الذي يقترحه الحـزب الشيوعي الايطالي ، على النقاط التالية :-

* تشكيل حكومة ائتلافية تشارك فيها جميع الاحزاب الدمقراطية بما فيها الحزب الشيوعي الايطالي .

* ان تعمل جميع الاطراف المشاركة في الائتلاف عـلى وضع خطة لقطع دابر الارهاب وتفشي العنف .

* اتخاذ خطوات عينية لايجاد امكانات تشغيل جديدة في ايطاليا ، الامر الذي يساعد على انهاء البطالة .

* تطوير المناطق الزراعية الايطالية ورفـع مستـوى الحياة فيها الى مرحلة أعلى ، الامر الـذي يؤدي الى تخفيف الهجرة من المناطق الزراعية الى المدن .

* القضاء على التضخم المالي وتفشي البطالة .

* الحد من نشاط القوى الامبريالية وتدخلها في شؤون ايطاليا الداخلية .

ومما لا شك فيه ان نتائج الانتخابـات العامة في ايطاليا ، والتي لم تحسم في الصراع القائم ، ستفجـر المزيد من الصراعات الطبقية في ايطاليا . وستواجـه ايطاليا في التاسع عشر من الشهر الجاري لضخم اضراب عمالي ، وذلك بهدف الضغط على اصحاب رؤوس الاموال والحزب الدمقراطي المسيحي .

وهكذا فالمخرج الوحيد لايطاليا مـن ازمتها هو تبني البرنامج الذي يعرضه الشيوعيون وتشكيل حكومة ائتلافية بمشاركة القوى الدمقراطية والحزب الشيوعي الايطالي .

عفيف سالم



« الارهاب – عدو الشعب الايطالي » ...

نتائج الانتخابات البرلمانية في ايطاليا

الحزب	نسبة الاصوات للبرلمان عام ١٩٧٩	عام ١٩٧٦	نسبة الاصوات ١٩٧٩	لمجلس الشيوخ ١٩٧٦
الحزب الدمقراطي المسيحي	٣٨٫٣٪	٣٨٫٧٪	٣٨٫٥٪	٣٨٫٩٪
الحزب الشيوعي الايطالي	٣٠٫٤٪	٣٤٫٤٪	٣١٫٥٪	٣٣٫٨٪
الحزب الاشتراكي	٩٫٨٪	٩٫٦٪	١٠٫٤٪	١٠٫٢٪
الحزب الفاشي الجديد	٥٫٥٪	٦٫١٪	٥٫٧٪	٦٫٦٪
الحزب الاشتراكي الدمقراطي	٣٫٨٪	٣٫٤٪	٤٫٢٪	٣٫١٪
الحزب الراديكالي	٣٫٢٪	١٫١٪	١٫٣٪	٠٫٨٪
الحزب الجمهوري	٣٫٠٪	٣٫١٪	٣٫٤٪	٢٫٧٪
الحزب الليبرالي	١٫٩٪	١٫٣٪	٢٫٢٪	١٫٤٪

عالم الشباب

درس التربية الرياضية في مدارسنا العربية الابتدائية

« خذوهم صغاراً » — بهذا الشعار تقتدي الدول المتقدمة لخلق ابطالها الرياضيين . وتعتبر المدارس الابتدائية ، بحق المكان الاساسي لتحويل هذا الشعار الى واقع ملموس .

لكن مدارسنا الابتدائية تعاني من مشاكل ومعوقات جمة تحول دون اداء درس التربية الرياضية لمهامه التربوية والبدنية . الامر الذي يؤدي الى ان ينمو ابناؤنا بنقص احد العوامل الاساسية في تطورهم الجسماني .

ان المشاكل التي تعيق اداء درس التربية الرياضية لمهامه كثيرة جداً في مدارسنا العربية في البلاد وتتفاوت بين مدرسة واخرى في مشاقها . لكن امراً اساسياً بارزاً يميزها الا وهو .. عدم الاهتمام الكافي ، بل وتجاهل وزارة المعارف لهذا الموضوع وامكانات تطويره .

فاذا تناولنا الحديث عن افضل واحدث المدارس الابتدائية في قرانا ومدننا العربية نجد انها تخلو من قاعة رياضية ومن اجهزة وادوات لاجراء التدريبات في الرياضة البدنية الحديثة والعاب الجمباز وغيرها . ويتلخص البرنامج الرياضي في هذه المدارس عموماً باجراء تمرينات رياضية استعراضية او العاب رياضية محدودة تقتصر على كرة القدم وكرة اليد وفي اقصى الحالات تتضمن كرة السلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة .

هذا في المدارس التي تملك ملاعب رياضية .

ولكن معظم مدارسنا الابتدائية تفتقر لمثل هذه الملاعب . وهناك مدارس مشتتة تنتشر في مختلف انحاء القرية او الحي . الامر الذي يؤدي الى الغاء درس الرياضة البدنية فيها . وان كان قائماً يصبح درس فراغ واستراحة . وإما يخرج التلاميذ فيه الى الشارع لممارسة مختلف الالعاب الخطرة .

وبالطبع ، وزارة المعارف لا تراقب ولا تستطيع مراقبة هذا الوضع وتغييره . لانها تعرف ان المسؤولية الاساسية في هذا تقع عليها . فهي المسؤولة عن النقص في الابنية للمدارس وعن النقص في الاجهزة والقاعات والملاعب . وعلى عاتقها تقع مسؤولية التغيير . خصوصاً وان المدارس الابتدائية في الوسط اليهودي لا تعاني من نواقص كهذه ..

لقد اصبحت العطلة الصيفية على الابواب وهناك مجال لاجراء تغييرات على وضع المدارس خلال الاشهر الثلاثة القادمة ..

فهل تتحرك الوزارة ..

ابو شهاب

نشاطات رياضية في البعنة على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة

البعنة — من محمد احمد بدران — تنفيذاً لقرارات اللجنة الرياضية المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وعلى شرف مؤتمر منطقة عكا للشبيبة الشيوعية يقوم فرع البعنة للشبيبة بتنظيم نشاطات رياضية متنوعة منها :

فريق الكرة الطائرة

منذ حوالي ثلاثة اشهر تاسس فريق لكرة الطائرة تابع لفرع الشبيبة . وقد اشرف على تدريبه ، تطوعاً ، كل من اللاعبين رياض خوري وكمال جلمود ...وب .

التقى هذا الفريق في اول مباراة له مع فريق آخر من مجد الكروم ، وذلك يوم السبت الماضي ، بحضور جمهور غفير من القريتين . واسفرت المباراة عن فوز فريق البعنة بثلاث نقاط مقابل لا شيء . وجرت المباراة في جو ودي وحماسي .

فريق كرة قدم للاشبال

تاسس فريق لابناء الكادحين في كرة القدم . ويجري تدريبات متواصلة لخوض مباريات المهرجان القطري للاطفال ، الذي سيقام في الناصرة في ٣٠-٦-٧٩ على شرف عام الطفل العالمي .

ويدرب الفريق علي ابو الهيل ، لاعب كرة القدم المعروف ، وتشرف عليه الرفيقة سميحة بكري .

محاضرة رياضية

استمع عشرات الشبان والشابات في القرية الى محاضرتين رياضيتين قيمتين من الرفيق عبد القادر ظاهر ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ومركز اللجنة الرياضية المركزية ، والرياضي المعروف مدرب الكاراتيه والجودو والملاكمة يوسف احمد عازم .

وقد تطرق ظاهر الى النواقص الكبيرة ، التي تعانيها فرقنا العربية في الميزانيات والنوادي . وتحدث عن أهمية الرياضة للاطفال . اما يوسف عازم فتحدث عن العراقيل ، التي واجهته كانسان رياضي عربي في البلاد . ودعا جماهير الشباب الى ممارسة جميع انواع الرياضة التي يستطيعونها دون وجل او تردد .

الشعب الفلسطيني — بقية

...ني بالجنون ... وليس هناك من ...الج هؤلاء ويهتم بصحتهم ... انهم ...يتون موتاً بطيئاً ... اننا نناشد ...رار العالم بالوقوف الى جانبهم ...ضح جرائم الاحتلال بحقهم . فقد ...م هؤلاء لسبب وحيد .. هو ...البتهم بحقهم في الحياة على ارض ...جداد .. ان من حق الشعب ...لسطيني ، كاي شعب في العالم ، ...يعيش ويعمل ويبدع على ارضه ، ...حقه ان يشكل دولته المستقلة ، ...ن حقه ان يعيش في ظل السلام .

الاراضي المحتلة غدت سجناً كبيراً ...قياً لابناء شعبنا ، اما السجون ...هذا السجن الكبير ، فهي صورة ...قة عن « دمقراطية » !! الاحتلال ...اشم و « مدنية » !! الصهاينة ، ...اياهم الحقيقية . ان شعباً يناضل ...اجل قضية عادلة لا يقهر ، ونحن ...تمد العزم من اصرار شعبنا على ...ضي قدماً الى امام ، ونفخر بدعم ...اتنا العرب والاتحاد السوفييتي ...ركات التحرر الوطني وكل القوى ...يرة في العالم . ونحن نؤكد موقفنا ...ابت وندعم قيادتنا الشرعية ...حيدة ، منظمة التحرير الفلسطينية .

« الدمقراطية » على الطريقة الاسرائيلية

■ س : بوصفك رئيساً منتخباً لبلدية رام الله ، كيف تمارسون حقوقكم في مساندة الجماهير العربية وحل مشاكلها ؟

■ ج : ان رؤساء بلديات المناطق المحتلة هم جزء لا يتجزأ من حركة شعبنا الشاملة ، ونحن نتحمل مسؤولية كبيرة في سبيل مواصلة النضال من اجل استرداد حقوقنا وقيام دولتنا المستقلة وذلك لا يروق لسلطات الاحتلال طبعاً .. انها تمنعنا حتى من عقد اجتماعات لرؤساء المجالس البلدية لبحث قضايا شعبنا . وتضع سلطات الاحتلال كافة العراقيل بوجه تطوير الخدمات البلدية ، على أمل افشال مساعينا وشل حركتنا . وتمنعنا من اقامة مشاريع مفيدة لابناء شعبنا وتمنع المصادر المالية عن بلدياتنا بشتى المبررات بهدف ايجاد قيادات عميلة للبلديات .. وبين فترة وأخرى تفرض سلطات الاحتلال منع التجول ، وتعطي الحق لجنودها باطلاق النار على المتظاهرين المطالبين بحقوقهم ، وقبل مدة حوصرت مدينة حلحول ثمانية عشر يوماً ... وتقوم بتفتيش البيوت بشكل متغطرس يحمل طابع الهمجية والانتقام ... ويصحب عادة بالضرب والاعتقال . ولا ينجو من الضرب الشيوخ والنساء والاطفال . تلكم هي الدمقراطية على الطريقة الاسرائيلية .

* تهانينا *

* الى الرفيقة الدكتورة راوية قنادري بافتتاح عيادتها في قرية عين ماهل . نتمنى لها التوفيق والنجاح في خدمة شعبها .

ليلى وخالد عطية

* الى صديقنا وليد طلب النجمي وعروسه ، وبالرفاه والبنين .
* والى صديقنا العزيز ابراهيم نيم وعروسه بمناسبة الزواج ، والف مبروك .

أعضاء الحزب والشبيبة — عبلين

* الى الصديقين العزيزين كامل سليم قط وزوجته عفاف قط بالمولود الجديد باسل . ونتمنى له الحياة السعيدة في كنف والديه .
* والى الاخ حسن محمد جرادات وعروسه سناء مصلح خطيب بالخطوبة . الف مبروك و « عقبال » الفرحة الكبيرة .

كاريكاتير رياضي

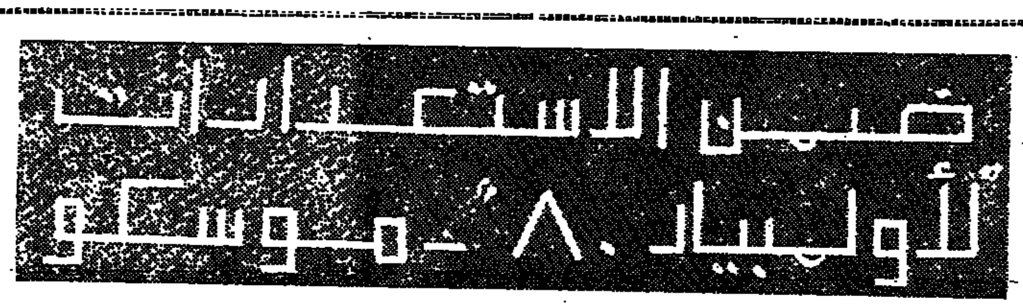
يبدأ الصباح بالركض .

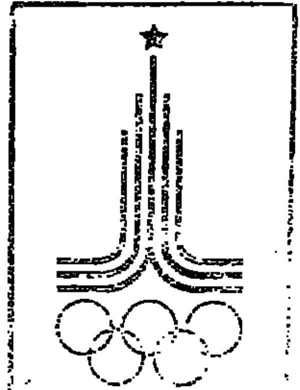
كان اقوى رجل في العالم

تمرينات بدنية وفكرية .

فريق كرة السلة وصل الى بلدنا ..

لن ادخل .. ان كنت رجلاً اخرج انت ..





الميلاد الجديد لملعب « دينامو »

ان ملعب « دينامو » الذي ستجرى فيه ، في اثناء اولمبياد — ٨٠ ، المباريات التمهيدية لبطولة كرة القدم ومباريات هوكي العشب ، هو الملعب الثاني في العاصمة من حيث اهميته وحجمه . ولكن العديد من المسكوفيين وخصوصاً المتقدمون في السن منهم يتعلقون بهذا الملعب ، لذى انشىء قبل خمسين عاماً ، وذلك لارتباطه بتاريخ الرياضة السوفييتية . ويكفي القول انه جرت على ملعبه الكبير اولى مباريات بطولة دوري الاتحاد السوفييتي في كرة القدم وبعد ذلك المباراة النهائية لاول بطولة لكاس الاتحاد السوفييتي في هوكي الجليد .

وقد جدد الملعب ووسع عدة مرات منذ تاسيسه . وكان من المزمع القيام بآخر ترميم رئيسي شامل له قبل ان يتقرر ان تكون موسكو المدينة الاولمبية . ولكن الترميم جاء في أوانه بالضبط . ان الملعب في منتزه بيتروفسكي ليس ، فقط ، اضخم قاعدة لكرة القدم لجمعية « دينامو » الرياضية المشهورة في الاتحاد السوفييتي ، بل ومركزاً دراسياً تدريبياً كبيراً في العديد من انواع الرياضة . فقد تدرب وتبارى حتى الى آخر وقت انصار (ولاعبو) الكرة الطائرة وكرة السلة والجمباز والمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال وغيرهم في الصالات التي تقع تحت المدرجات وفي الساحات المكشوفة . وحان الوقت لان يحصلوا على مبان عصرية متخصصة الان .

وتغير بشكل ملحوظ مظهر الملعب الصغير . فالى جانب أرض الملعب ارتفعت بناية صالة عامة يوجد تحت سقفها ميدانان مستقلان : أحدهما أضخم ميدان في أوروبا للاعبي الجمباز . وعند زاوية المبنى المتالف من صالتين يقع الى جواره ميدان جديد مسقوف لكرة القدم والعاب القوى بمساحة ١١٦ × ٦٦ متراً وبارتفاع ١٥ متراً . ويمكن أن يسع هذا المكان ببساطة ساحة لكرة القدم بغطاء اصطناعي يشبه الحشيش واربعة مضامير للركض بطول دائري ٣٦٠ متراً ومغطاة بمادة البوليوريتان الاصطناعية ، ومضمار مستقيم بطول ١١٠ أمتار لعدو الحواجز وكذلك قطاعات للقفز الطويل والعالي وبواسطة عصا الزان . واذا كانت تدريبات لاعبي كرة القدم والعاب القوى تجرى في آن واحد فان هذا الامر لا يعرقل اجراء تدريبات أخرى . اذن يمكن فصل ملعب الكرة ، الذي يصغر لمساحة ٦٠ × ٤٠ ، عن قطاعات العاب القوى بشبكات من النايلون تنزل من السقف .

وفي أيام الاولمبياد ستنصب في صالتي هذا المبنى المضاعف أجهزة خاصة لتدريب المشاركين في مباريات الملاكمة والجمباز والمبارزة .

وسقف البناية ذات الصالتين يمتد لمسافة ٢١ متراً كغطاء يقع تحته مدرج الملعب الصغير الذي يتسع لخمسة آلاف متفرج . ومن المزمع أن تقام هنا المباريات الاولمبية في هوكي العشب . وهناك خمسة آلاف مقعد آخر على مدرجات موقتة تنصب وترفع وقت الحاجة ستضاعف عدد المتفرجين .

ويتغير قليلاً الملعب الكبير (٥٢ ألف متفرج) الذي ينتظر المشاركين في المباريات التمهيدية لبطولة الاولمبياد في كرة القدم . وعلى حساب بعض التقليل من الصفوف الاولى من المدرجات ظهرت امكانية توسيع مضمار العدو من ستة خطوط الى ثمانية . وفي الوقت نفسه يرفع الغطاء القديم من المطاط والقير ويحل محله غطاء اصطناعي . ولهذا أهمية كبيرة لانه من المتوقع أن تنظم هنا تدريبات رياضيي ألعاب القوى الاولمبيين . وبالمناسبة فان مادة البوليوريتان التي تغطي مضامير العدو وكذلك الغطاء الصناعي من العشب لساحة كرة القدم الملعب « دينامو » المسقوف أعدها اخصائيو شركة « مونسانتو » البلجيكية .

(خاص بـ « الاتحاد » عن « نوفوستي »)

تعادل فريقي الملاكمة عكا — اللد « ٦ — ٦ »

عكا — لمراسلنا — تعادل فريقا الكفوف الذهبية للملاكمة في عكا واللد بالنتيجة (٦ — ٦) وذلك في المباراة الودية التي جرت بينهما في اللد يوم الجمعة الماضي .

ومع ان المباراة الرئيسية بين بطلي الفريقين وبطلي اسرائيل اديب نسناس (عكا) وموشيه سيفاوكر (اللد) لم تجر .. وقد أساء ذلك للجمهور الذي انتظرها ، لكن المباريات الاخرى كانت حماسية .

هذا وجرت المباريات على النحو التالي :

* قاسم بركة (عكا) : وهو أحد المرشحين للاشتراك في الالعاب الاولمبية في موسكو (١٩-٧-١٩٨٠) . فاز بالنقاط على اسماعيل زيناتي من اللد .
* صافي سلامة (اللد) فاز بالنقاط على توفيق حسن (عكا) .
* محمود خالدي (عكا) فاز بالنقاط على تيمور شف (اللد) .
* يونا أوسكر (اللد) : عضو في المنتخب الاسرائيلي للالعاب الاولمبية في موسكو . فاز بالنقاط على عصام خليل (عكا) .
* عدنان خطيب (عكا) تعادل مع داني فروكر (اللد) .
* فيلبس نورمان (عكا) تعادل مع داني بدراشفيلي (اللد) .

هذا وصرح رئيس لجنة الملاكمة في البلاد . شمشون عمشالم . بأن اللجنة العامة هي التي الغت المباراة الرئيسية بين أديب نسناس وموشيه سيفاوكر لانهما بطلا اسرائيل وفوز أي منهما على الآخر قد يسقط لقب البطولة عن الخاسر ويشوش بذلك على الاستعدادات للالعاب الاولمبية .

حافظ على شبابك

ضغط الدم العالي

ضغط الدم العالي مرض لا نشعر بوجوده بدون علامات تقريباً . ولا يعلم المريض باصابته بهذا المرض ، لانه يعمل بنشاط ولا يشعر بالالم أو الضعف ، في الوقت الذي ينخر فيه المرض جسم الانسان .

ما هو ضغط الدم الطبيعي ؟!

معدل ضغط الدم الطبيعي هو ٨٠/١٢٠ وهذا يبين التغييرات الجارية في ضغط الدم نتيجة لضخ الدم من القلب الى الاوعية الدموية . والعدد ١٢٠ يبين ارتفاع الضغط حين انقباض القلب لضخ الدم الى الجسم بينما يبين العدد ٨٠ استراحة القلب حيث ان الدم يتوجد في الاوعية الدموية الصغيرة .

هل الضغط العالي مرض بحد ذاته ؟!

ضغط الدم العالي مرض خطير واصابته قد تكون قاتلة . فقد أظهرت الاحصائيات الطبية ان معدل عمر الانسان ٧٧ سنة ، لذلك فاذا أخذنا شخصاً عمره ٤٥ سنة وضغط دمه ٩٠/١٣٠ فانه يخسر من عمره ٣ سنوات ، واذا كان ضغطه ١٠٠/١٥٠ يخسر من عمره ١١ سنة ويعيش حتى ٦٥ سنة فقط بدلاً من ٧٧ . كل هذا اذا كان مصاباً بضغط دم عال ولا يعالجه .

ما هي الاعضاء المعرضة للاصابة نتيجة لهذا المرض ؟!

المخ — حيث تتكون فيه « جلطات » ويتعرض لنزيف دم ، مما يسبب شللاً (خفيفاً أو قوياً) يمنع القدرة على الكلام ويؤدي الى فقدان الذاكرة .

الكلى — تكون الاصابة هنا تدريجية ، وتظهر مشاكل في وظائف الكلى مما يسبب تلفهما .

القلب — ان ضغط الدم العالي هو أحد الاسباب الرئيسية للاصابة بالنوبة القلبية .

هل توجد علامات أو ظواهر تدل على وجود الضغط المرتفع ؟

غالباً ، يكتشف الضغط العالي عند المريض ، صدفة ، عندما يأتي الى الطبيب من أجل شيء آخر . العلامات المميزة لهذا المرض نادرة ، ولا يمكن الاعتماد عليها للتشخيص ، اذ ان المريض يشعر بوجع رأس ، خاصة في الصباح ، أو ينزف الدم من أنفه أحياناً .

ما هي مسببات المرض ؟!

ان ٨٠٪ من حالات الضغط العالي لا يعرف سببها . هنالك أسباب عائلية وراثية ، وعندما يكتشف عند أحد أبناء العائلة ، يجب فحص العائلة كلها ، بما فيهم الاطفال . أما ال — ٢٠٪ من الحالات المتبقية فسببها أمراض الكلى ، ضيق شريان الكلية ، أو افرازات هورمونية خاصة تسبب ارتفاع ضغط الدم . وفي هذه الحالات فان العلاج الجراحي يساعد المريض كثيراً ، بشرط أن يكون اكتشاف المرض مبكراً .

هل يجب تناول الدواء مدى الحياة ؟!

نعم — اذ ان الانقطاع عن تناول الدواء يرجع للمريض ضغطه العالي ويقصر حياته . لذلك فعلى كل شخص (خاصة من عمره فوق الاربعين سنة والنساء الحوامل والذين أصيب أحد ذويهم بضغط مرتفع) ان يفحص ضغط دمه مرة في السنة على الاقل .

ما هي نتائج العلاج بالادوية ؟!

ان الادوية المستعملة في علاج ضغط الدم المرتفع تعطي نتائج طيبة ، لذلك يعطى المريض في البداية أدوية خفيفة ويمنع عن بعض المأكولات (المالحة ، القهوة وغيرها) ولكنه سيكون ملزماً باستعمال أدوية أقوى اذا أخفق العلاج الاول وهذا قد يسبب مضاعفات مزعجة (أرق ، وجع رأس ، حرقة وغيرها) . لذلك يشتكي بعض المرضى من هذه المضاعفات ويدعون بان وضعهم قبل اكتشاف المرض وعلاجه كان أفضل بكثير — ولكن ، بعد شرح الاخطار الناجمة عن عدم تناول الدواء وبعد ملاءمة الدواء اللازم ، تسير الامور بشكل منتظم وتعطي نتائج ممتازة .

الدكتور جوني نقولا
— أبو سنان —

سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية تتخذ قرارات هامة لتشديد النضال من أجل المساواة

* مطالبة الـوزارات باقـرار الميزانيـات دون تشطيـب واقامـة مشاريـع اسكـان في الوسـط العـربى واقـرار ميزانيـات تطويـر مناسبـة * السكرتاريـة ترفـض أوامـر الـوزارة بفصـل المعلميـن الثانوييـن الموقتيـن *

عكا – خاص بـ « الاتحاد » – في اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، الذي عقد في بلدية شفاعمرو يوم السبت الماضي ، اتخذت عدة قرارات هامة لتشديد نضال هذه السلطات من اجل المساواة التامة في الحقوق ، والغاء سياسة التمييز القومي التي تعاني منها جميع سلطاتنا المحلية العربية . وقد تراس الجلسة وقدم حول اعمالها رئيس اللجنة عضو الكنيست حنا مويس .

وبعد اجراء بحث شامل حول اوضاع السلطات المحلية العربية تقرر بالاجماع مطالبة وزارة الداخلية بالمصادقة على الميزانيات ، التي قدمتها السلطات المحلية العربية دون تشطيب وفي اقرب وقت ، ومطالبة وزارة بدفع الهبات والمساعدات المخصصة باقساط شهرية في مواعيد دقيقة ومحددة وعدم ربط المخصصات المفروزة بحكام الاولويـة ونسبة الجباية . كما تقرر في الاجتماع مطالبة الحكومة بتامين كوادر موظفين للسلطات المحلية العربية تتناسب مع احتياجاتها وخدماتها ، ومطالبتها بالمصادقة على ميزانيات التطوير المقترحة وتامين الاموال اللازمة لتنفيذها .

ومن اجل رفع هذه المطالب الى المؤسسات الحكومية قررت السكرتارية طلب اجتماع مع مدير عام وزارة الداخلية .

الخدمات الاجتماعية والسكن

وبعد بحث قضيتي الخدمات الاجتماعية وازمة السكن في الوسط العربي تقرر عقد اجتماع مع وزير العمل والرفاه الاجتماعي لرفع مطالب السلطات المحلية العربية في مجال الخدمات الاجتماعية ، حيث ان نسبة الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي لا تساوي عشر ما هو عليه في الوسط اليهودي . كما تقرر طلب عقد اجتماع مع وزير الاسكان او مدير الوزارة لطرح قضية ازمة السكن في الوسط العربي والمطالبة بحلها وبالقيام بمشاريع الاسكان اللازمة في المحيط العربي .

رفض فصل المعلمين الثانويين

وكان من القضايا الهامة الاخرى ، التي طرحت أمام السكرتارية ، طلب وزارة المعارف من السلطات المحلية العربية أن تفصل جميع المعلمين الثانويين الموقتين . وتقرر رفض هذا المطلب ، حيث السلطة المحلية بصفتها هي المشغل يبقى لها الحق في فصل أو تعيين أي معلم في المدارس الثانوية مع اخذ رأى المعارف حول الجانب المهني فقط .

التضامن مع أهالي عكبرة

وأعرب المجتمعون عن تضامنهم مع أهالي قرية عكبرة . واستنكروا الاعمال البشع ، الذي مارسته السلطة المركزية طيلة السنوات الماضية بحق الاهالي . وتقرر ارسال وفد عن اللجنة القطرية الى قرية عكبرة للوقوف عن كثب على مشاكل السكان .

ويذكر انه سيجرى في الواحد والعشرين من هذا الشهر اجتماع لجميع رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية لانتخاب مركز جديد للسلطات المحلية في اسرائيل . وقد قررت سكرتارية لجنة الرؤساء العرب الاجتماع برئيس المركز الحالي للتباحث معه حول قضية التمثيل المناسب للسلطات العربية في ادارة المركز وضرورة تبنى المركز لمطالب السلطات العربية في المساواة التامة .

الناصرة ، بلدية وجماهيرا ، تتصدى لمحاولة "موشاب تسيبوري" نهب أراضيها

الناصرة – لمراسلنا – تصدى اهالي مدينة الناصرة وادارة بلديتهم الدمقراطية ، يوم الجمعة الماضي ، لمحاولة رجال موشاب « تسيبوري » ، القائم على أراضي قرية صفورية العربية ، نهب مياههم بالقوة واستغلالها لمشاريعهم التجارية .

ففي صبيحة الجمعة دخلت حفارات وبلدوزرات « تسيبورى » منطقة بئر القسطل في صفورية التابعة لبلدية الناصرة واخذت تحفر قناة طويلة في الارض بعمق مترين بهدف نهب المياه من البئر واستخدامها لاغراض « الموشاب » التجارية . وما ان وصل الخبر الى الناصرة حتى هب رئيس واعضاء بلدية الناصرة الدمقراطية الى المكان ومنعوا رجال تسيبورى من الحفر . وقد هدد رجال تسيبورى بمواصلة الحفر بالقوة الا انهم تراجعوا عن ذلك بوصول جماهير الشباب النصراوي الى المكان ليدافعوا عن مياههم ..

فاستدعى رجال « تسيبورى » الشرطة . وقام ضابط الشرطة بفحص الموضوع وتبنى وجهة نظر « تسيبورى » واعلن ان الحفر الذى يقومون به امر مشروع . وامام ضغط ادارة بلدية الناصرة والمحامين ، الذين شرحوا القضية ، تبين ان موقف بخمان هذا مقرر من فوق وان قائد منطقة الشمال للشرطة الضابط مناحيم بيرى يؤيد هذا الرأى المسبق . عندها توجهت ادارة البلدية الى محكمة الصلح في الناصرة واستصدرت امرا وقعه القاضي الياس كليله يقضي بمنع رجال « تسيبورى » من اجراء اية حفريات في المكان حتى يبت في الموضوع في المحكمة .

ويذكر ان بلدية الناصرة تستخدم البئر المذكورة منذ عشرات السنين ، قبل قيام الدولة ، وذلك بالاتفاق مع اهالي قرية صفورية العربية . الا انه بعد قيام الدولة اعتبرت السلطات البئر اموالا متروكة (مع ان قسما كبيرا من اهالي صفورية ما زالوا يعيشون في البلاد) . وقبل حوالي ١٥ عاما قام « ادارة اراضي اسرائيل » بتاجير موشاب « تسيبورى » حصة من امتياز المياه في البئر دونما حاجة . ولما لم يستخدم الموشاب مياه البئر ولكن في شهر تشرين الثاني الماضي (١٩٧٨) فوجىء اهالي الناصرة بقيام رجال « تسيبورى » بمحاولة نقل المياه من البئر . فاستصدرت البلدية امرا يمنعهم من ذلك . ومنذ ذلك الحين تعالج القضية في المحكمة الا ان ادارة موشاب « تسيبورى » لا تحتمل الانتظار فقامت بحفر القناة لنهب المياه قبل صدور قرار المحكمة .

تسيبورى : « غوش ايمونيم » ستصبح جزءا من الجيش الاسرائيلي

تل ابيب – لمراسلنا – كشف نائب وزير الحربية الاسرائيلي ، مردخاي تسيبوري ، النقاب عن صفقة تمت بين الوزارة وبين عصابات « غوش ايمونيم » .. اتفق فيها الطرفان على التحايل على الراى العام واقامة فرق الاستيطان العسكرية (ناحل) التي تمكن « غوش ايمونيم » من اقامة نقاط استيطان عسكرية تتحول فيما بعد الى مستوطنات مدنية مثلما حصل بالنسبة « لكفر قدوم » وغيرها .

وبموجب هذه الصفقة « سيتطوع » رجال من عصابة « غوش ايمونيم » في الجيش الاسرائيلي ليقيموا هذه النقاط الاستيطانية . وبالطبع سيتسلمون المزيد من اسلحة القتل والقمع وستصبح نشاطاتهم التخريبية العدوانية جزء من العمليات العسكرية الرسمية .

هذا واعلن تسيبوري ان فرقة المتطوعين الاولى ستلبس الزي العسكرى في الشهر القادم .

كينغ يطالب بتطبيق وثيقته

في هذه الظروف ، التي تعيشها بلادنا والمنطقة ، حيث تقـوم السلطات الاسرائيلية بتشديد هجمتها الشرسة على جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الخارج وفي المناطق المحتلة وفي اسرائيل وبتشجيع العناصر الفاشية من عصابات « غوش ايمونيم » والرابي العنصري الملعون مئير كهانا .. وجد يسرائيل كينغ ، اياه ، التربة خصبة جدا لمطالبة المسؤولين باعادة النظر في الموقف من وثيقته العنصرية المشهورة والتفكير بشكل جدي بتبنيها ...

كتلة الجبهة تستنكر تهجم تسيبورى على الهستدروت

القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها التصريحات المشينة ، التي اطلقها نائب وزير الحربية ...

معليا البطلة تصد عدوانا استيطانيا جديدا على اراضيها

معليا – لمراسلنا الخاص – سرعان ما تنادى شباب ونساء قرية معليا ، ظهر يوم اول امس ، الاحد ، حينما شاهدوا بلدوزرا يحط على اراضي قريتهم في الجهة الغربية منها آخذا في شق طريق له في المكان . فهرعوا الى مكان البلدوزر طالبين من العمال التوقف عن العمل على اراضيهم . واذا بالمسؤول عن العمل في هذه الهجمة الجديدة يبرز خرائط وتعليمات من « الكيرن كييمت » وسلطات الاستيطان تطلب منه العمل على شق طريق لاقامة منطرة باسم « جبل الزيب ١٩ » في تلك المنطقة ، التي يفلحها اهالي معليا منذ مئات السنين ، وكانت مسجلة على اسم « مختار قرية معليا » في زمن الانتداب البريطاني .

وخلال هذه المداولات بين الاهالي والقائمين على العمل ازداد تجمهر الناس وحضر البوليس . وبعد خمس ساعات من ذلك اجبر اهالي معليا العمال الى وقف العمل وتحميل بلدوزرهم والرحيل عن اراضي القرية .

وفي صباح امس حملت سيارتان عددا من خبراء الاستيطان . واخذوا يتجولون في المنطقة نفسها ويخططون – وعيون الاهالي ترقبهم – ثم عادوا من حيث اتوا .

ويفيد مراسلنا ان سخطا عارما يسود القرية ويوحدها من اقصاها الى اقصاها للرد على اية محاولة استيطانية عدوانية .

وقد عقد مجلس معليا المحلي جلسة طارئة ، مساء امس الاثنين ، لاتخاذ الاجراءات الاحتجاجية والنضالية لمنع اي استيطان على اراضي القرية .

ومما لا ريب فيه ان جماهير معليا البطلة التي صدت العدوان الاول على اراضيها ، في الشهر الماضي وجماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية التي هبت متضامنة مع معليا وارسلت الوفود العديدة للاعراب عن هذا التضامن ستعرف كيف ترد ، هذه المرة ايضا ، على محاولات الاستيطان العدوانية على اراضي معليا .

نقص الادوية في « صندوق المرضى »

حيفا – تزداد الشكاوى والتذمر يوميا في القطاع الشمالي من البلاد من نقص الادوية في العيادات الطبية لـ «صندوق المرضى» ، وبشكل خاص ...

اتساع حملة التضامن مع الدكتور أنور عوض لجنة منطقة عكا للحزب : العدوان مقصود

... الاوساط الدمقراطية الشعبية والرسمية والهيئات الطبية وكل ذى ضمير حى الى استنكار هذا العدوان ومطالبة السلطات المسؤولة بالقيام بواجبها ومعاقبة المجرم ووضع حد لكل هذه الاعتداءات تحفظ سلامة العاملين في الحقل الاجتماعي والجمهور عامة .

استفتاء يهدف الى تشديد التوتر اليهودي العربي في البلاد

نشرت الصحف الاسرائيلية السلطوية ، خلال الايام الاخيرة ، نتائج استفتاء ، اعلنت ان المركز اليهودي – العربي التابع لجامعة حيفا اجراه بين المواطنين العرب في اسرائيل .

وحسب هذه الصحف يرفض ٥٠ في المئة من المواطنين العرب ، في اسرائيل ، حق اسرائيل في الوجود ، ويعتبر ٤٨ في المئة منهم انفسهم فلسطينيين ، ويؤيد ٧٥ في المئة منهم اقامة الدولة الفلسطينية ، ويعتبر ٦٤ في المئة منهم ، ان الصهيونية حركة عنصرية ، ويطالب ٨٧ في المئة منهم بعودة اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران وينادي ٥٩ في المئة منهم بالعودة الى حدود التقسيم التي اقرتها الامم المتحدة بقرارها في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ .

تعودنا عدم الثقة بالاستفتاءات التي تجريها مؤسسات جامعية كهذا الاستفتاء الذي اجراه الدكتور سامي سموحه ، استاذ علم الاجتماع في جامعة حيفا .

والواقع ان نتائج هذا الاستفتاء المعلنة تؤكد موقفنا لما تجسمه من تناقض صارخ .

فحسب هذا الاستفتاء يعتبر ٤٨ في المئة انفسهم من الفلسطينيين .. وهذا يعني ان ٥٢ في المئة لا يعتبرون انفسهم من الفلسطينيين .. اي انهم يعتبرون انفسهم من الاسرائيليين .. فكيف يستقيم هذا الامر مع الزعم بان ٥٠ في المئة من العرب في اسرائيل يرفضون الاعتراف بوجود اسرائيل .

واذا كان ٨٧ في المئة يطالبون بالعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ فهذا يعني ان الاكثرية الساحقة من العرب المواطنين في اسرائيل تعترف باسرائيل في اطار حدودها ، قبل عدوانها في حزيران ١٩٦٧ ، واحتلالها مناطق عربية واسعة ، وبهذا تطالب هذه الاغلبية الساحقة بتسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة .

وعلى هذا الضوء ينتصب السؤال : ماذا يريد منظمو الاستفتاء ان يبرهنوا ؟

المطيات تثبت انهم يريدون زرع الشكوك والريب بين الجماهير العربية في هذه البلاد والقوى الدمقراطية والليبرالية الواسعة في القطاع اليهودي . وبكلمات اخرى يريدون اقناع الراي العام اليهودي (الاسرائيلي) ان المواطنين العرب هم طابور خامس « يهددون وجود اسرائيل » !!

وهذا ضروري بالنسبة لمحافل اسرائيل الحاكمة حتى تمنع التحالف بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الاسرائيلية في النضال من اجل الدمقراطية والمساواة والسلام .

نحن لم نجر استفتاء بين الجماهير العربية ولا حاجة لنا بذلك .

فبدون استفتاء ، شكلي ، ومشبوه عامة ، نستطيع ان نقرر ان المواطنين العرب في اسرائيل باكثريتهم الساحقة – اي اكثر من ٩٥ في المئة – يفتخرون بانتسابهم الى الشعب العربي الفلسطيني ، وهم يؤيدون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع الى جانب اسرائيل .

ولا تطرح هذه الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل مسالة حق اسرائيل في الوجود على بساط البحث ، بل تطرح ضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وبذلك تحل القضية الفلسطينية – جوهر الصراع العربي الاسرائيلي .

اننا نامل ان لا يؤخذ الراي العام بهذا الاستفتاء المغرض ، بل ان يواصل المعركة الكبرى من اجل السلام العادل في المنطقة بحيث يقوم على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

وفي اطار المعركة السياسية الاجتماعية في اسرائيل على القوى الدمقراطية ان تكافح من اجل تصفية معالم الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية التي تثقل كاهل الجماهير العربية .

جابر الكرملي

اغلاق مصنع السكر في العفولة

يشرد ١٠٠ عامل ويضر بالمزروعات العربية

الناصرة – لمراسلنا – نفذت وزارة التجارة والصناعة بالتنسيق مع وزارة الزراعة تهديدها واعلنت عن اغلاق مصنع السكر في العفولة نهائيا .

وفي الوقت نفسه تضرر مئات المزارعين العرب في منطقة البطوف ، الذين قاموا بزرع أراضيهم بشمندر السكر خصيصا لهذا المصنع ، وسيضطرون الى اتلاف مزروعاتهم الان بعد اغلاق المصنع . ولن تكفى التعويضات الهزيلة ، التي تقترحها عليهم السلطات ، باى حال من الاحوال ، لتعويضهم عن خسائرهم المادية وجهودهم التي بذلوها في زراعة الاراضي ورعايتها .

ويذكر ان الوزارة اغلقت مصنع السكر في اطار سياستها الاقتصادية الكارثية المعتمدة تقليص المساعدات عن المواد الغذائية تدريجيا حتى الغائها . وقد بدأت الحكومة بتقليص مساعداتها لهذا المصنع منذ عدة سنوات واخذت تزعم بانه يخسر وبان استيراد السكر من دول امريكا اللاتينية يكلف اقل بكثير من انتاجه في البلاد . لذا قررت اغلاقه غير آبهة بمصير عمال المصنع ولا بالمزارعين العرب المرتبطين به .

هذا مع العلم بان اغلاق المصنع لم يؤد الى تخفيض سعر السكر ، بل على العكس فقد زاد سعره في موجة الغلاء الاخيرة بنسبة ١٥٪ .

ارتفاع اسعار جديد

رغم اوامر بيغن بتجميد الاسعار

القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت الحكومة في اجتماعها ، اول امس ، ...

ارتفاع الاسعار

لم يمض اسبوع على اعلان المنتجين عن ارتفاع اسعار منتوجاتهم من المواد ...

حادث طرق مفجع يودي بأرواح ٤ أشخاص من مقيبلة

اجتماع تضامني في حيفا يدين الاحتلال

محاضرون مستعدون لتدريس طلاب بير زيت

جولة مفاوضات ... بقية

مظاهرة المربيات في « فيتسو » وتهديد باضراب شامل

الاطباء يبدأون باجراءات تباطؤية

رئيس ... بقية

السادات ... بقية

الاحتلال ... بقية

نابلس ... بقية

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٤
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣ تلفون ٥٢١٤٥٧–٠٤ – حيفا